اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول١٤٤٦ هـ أيلول٢٠٢٥م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة الذكوات البيض ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد التاسع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	اتجاهات النخب الإعلامية ازاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية العراقية «دراسة ميدانية»	أ. د. حافظ ياسين حميد الهيتي حقي إسماعيل إبراهيم	٨
٢	التحليل النقدي المقارن للخطاب في عناوين الصحف الإلكترونية	أ.م. د. حسن عبد الجبار ناجي	٢٨
٣	جهود الشيخ كمال الدين الطائي في علوم القرآن	أ.م.د. عمر ابراهيم محمد	٤٦
٤	استراتيجية الحبك في المعاهدات الدّولية الأساسيّة لحقوق الإنسان دراسةٌ تحليليّةٌ	الباحثة آلاء خضير أحمد أ.د. خالد عبود حمودي	٦٠
٥	أثر انموذج لورسباش في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأبتدائي وخفض قلقهم الأمتحاني بمادة الرياضيات	م. شيماء كريم حسون	٧٦
٦	الاصلاح الإداري وفق نظرية التقسيمات الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة واسط	م. م. فلاح عبد الحسن عبد	٩٤
٧	منهج كريمان حمزة في تفسير القرآن «عرض ودراسة»	رونق معمر عبد الله أ.م. د.سناء عليوي عبد السادة	١٠٨
٨	التوكيد بـ(إنَّ) بلاغيّاً سورة يوسف مثالاً	م.د عصام راضي حسون	١٢٠
٩	آيات الأحكام بين الصابوني والإيرواني" الصلاة والملامسة أُنموذجًا"	الباحث: مثنى عبد الصاحب أ.م. د مسلم حسين عطية	١٣٤
١٠	أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الاشغال اليدوية لدى طالبات الثانوية في محافظة ديالى	م. م. ذكرى كامل حسين م. حلا عبد الحسين ناصر	١٤٦
١١	التفكير الايجابي وعلاقة بالنجاح المهني لدى المرشدين التربويين	م. م. هبة معين حميد	١٦٦
١٢	قواعد الازور وأثرها في العلاقات البرتغالية – الامريكية ١٩٣٩-١٩٤٥	م. د. حسن مالح ناصر	١٨٠
١٣	الاستراتيجية التلميحية وقصديتها في شعر اديب كمال الدين «دراسة تداولية»	م.د. رحيم جبر حسون	٢٠٠
١٤	شبهاتُ التعارضِ والتناقضِ في القرآنِ الكريمِ «دراسةٌ تفسيريّةٌ»	م.د. بهاء مهدي مظلوم	٢١٤
١٥	"Developing Critical Thinking through English Literature: An Educational Perspective	Lecturer. Hussein Kadhim Zamil	٢٣٦
١٦	اصالة البراءة عند الاصوليين	الباحثة: بنين زهير محمد	٢٤٦
١٧	تقدير طلبة قسم العلوم في الكلية التربوية المفتوحة للبيئة المفضلة للمختبرات العلمية	م. م. سوزان احمد مهدي	٢٦٢
١٨	بناء قدرات الموارد البشرية وانعكاسها على سلوك العمل المبتكر: دراسة تحليلية في شركة اسيا سيل للاتصالات	م. م. نغم رسول راضي	٢٧٦
١٩	تحليل الخصائص الهيدرولوجية لتصاريف نهر دجلة في مدينة الموصل للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٣)	م. م. رقيه حسن عبد الأمير	٢٩٦
٢٠	التحديات القيمية لاستخدامات الإعلام الجديد «دراسة تطبيقية على شباب قضاء الناصرية»	م. م. أحمد عزيز محمد	٣٠٨
٢١	أثر الإكراه الاقتصادي على العقد	م.م. وجدان كاظم حسن	٣٣٢

فصلية مُحَكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

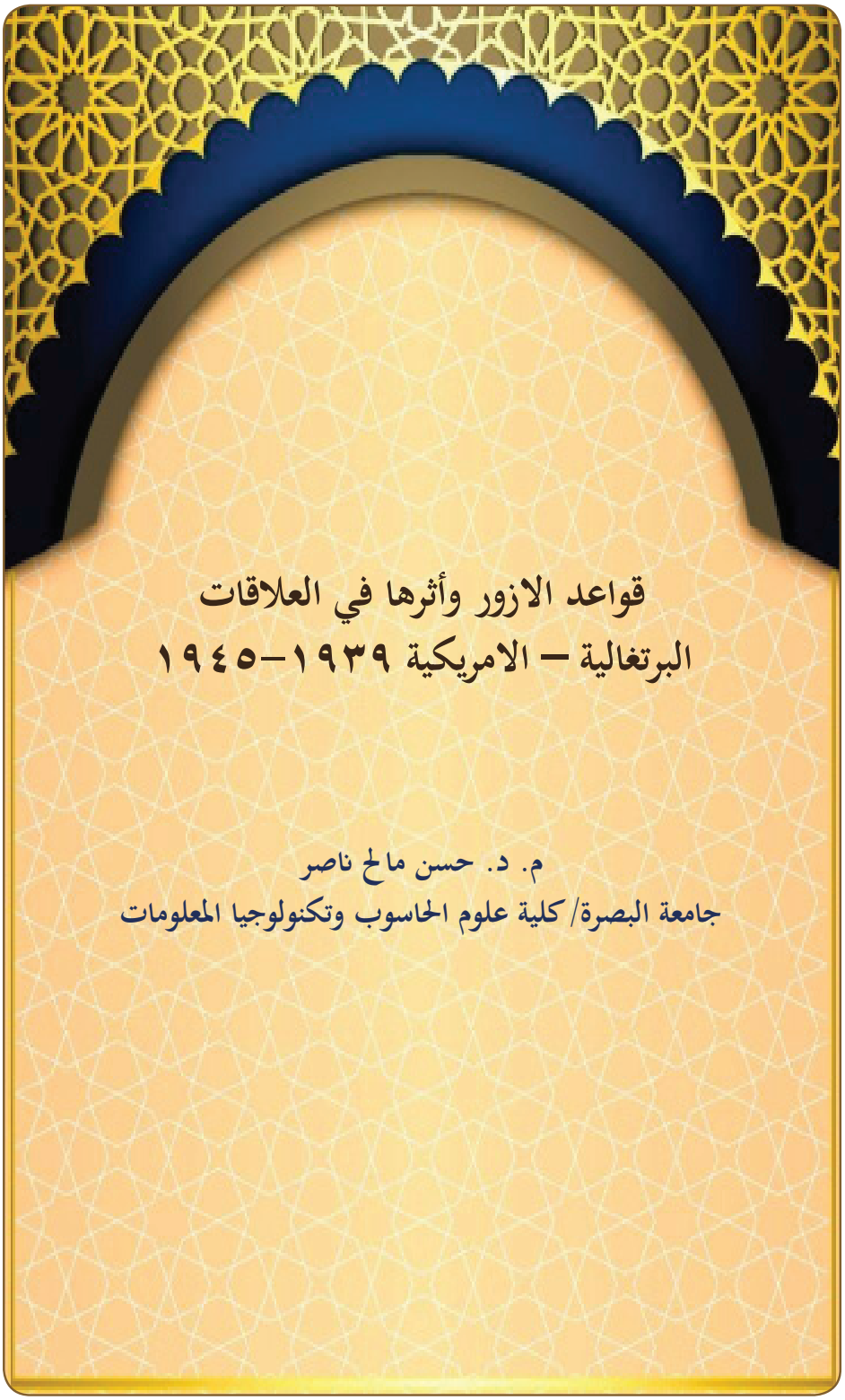

قواعد الازور وأثرها في العلاقات البرتغالية – الامريكية ١٩٣٩–١٩٤٥

م. د. حسن مالح ناصر
جامعة البصرة/ كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

المستخلص:

لعبت جزر الازور دوراً مهماً في علاقات البرتغال خلال الحرب العالمية الثانية ، لاسيما في علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية ، اذ كانت الأساس الذي استندت عليه البرتغال في كل مفاوضاتها ومحادثاتها طيلة المدة المكورة ، وقد تم اختيار هذا الموضوع لانه لا يوجد بحث اكاديمي متخصص في هذه القواعد ، ولاهميتها في فهم إصرار البرتغال في مواصلة الحفاظ على مستعمراتها في الخارج . وقد استند البحث الى مقدمة وثلاث مباحث , ركزت المقدمة على بداية الاهتمام الأمريكي بالجزر بينما تناول المبحث الأول : الأهمية الاستراتيجية لجزر الازور .وتناول المبحث الثاني : مساعي الولايات المتحدة للحصول على القواعد.وجاء المبحث الثالث : المفاوضات البرتغالية الامريكية وعقد معاهدة الازور عام ١٩٤٤ . وكانت الخاتمة ملخصاً للنتائج التي توصل لها البحث.

الكلمات المفتاحية:البرتغال ، سالازار ، قواعد الازور.

Abstract:

The Azores played a significant role in Portugal›s international relations during World War II, particularly with the United States, as they were the basis for all Portuguese negotiations and negotiations of excellent duration. This topic was chosen because there is no academic researcher specializing in these instructions, and because of its importance in understanding Portugal›s determination to continue improving its life abroad. The United States relied on two combatants and three researchers. The teams focused on the beginning of the American fighting in the islands while addressing the first topic: The strategic importance of the Azores. The second topic examined the efforts of the United States to obtain instructions. The third topic dealt with the Virginia Armed Forces and the complex problems of the Azores in 1944. The conclusion includes a summary of the research findings.

Keywords: Portugal, Salazar, Azores Rules .

المقدمة :

كانت العلاقات بين البرتغال الولايات المتحدة الأمريكية قبل اندلا ع الحرب العالمية الثانية مبنية على التفاهم المتبادل والمصالح المشتركة، وإن لم يكن هنالك تعاون استراتيجي عميق كما حدث لاحقًا خلال الحرب.اذ تعود اساس هذه العلاقة إلى القرن الثامن عشر عنماكانت البرتغال واحدة من أوائل الدول الأوروبية التي اعترفت باستقلال الولايات المتحدة في عام ١٧٩١ . وعلى الرغم من أن العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية بقيت محدودة خلال القرنين التاسع عشر وبداية القرن العشرين، فإن البرتغال بقيت كحليف تقليدي لبريطانيا ، وحافظت على موقف دبلوماسي متزن مع واشنطن.

مع وصول أنطونيو دي أوليفيرا سالازار في ثلاثينيات القرن العشرين، بدأت الولايات المتحدة تتابع عن كثب تطورات الوضع الداخلي في البرتغال، ولا سيما سياسة الحياد التي تبنتها الحكومة البرتغالية في ظل التوترات المتزايدة في أوروبا. وفي الوقت ذاته، بدأت الولايات المتحدة تدرك الأهمية الجيوسياسية لموقع البرتغال، وخاصة جزر الأزور الواقعة في قلب المحيط الأطلسي، كجسر استراتيجي بين القارتين الأمريكية والأوروبية.وهذا ما دفعها ان تبني ساسة قوية ومتينة مع البرتغال لاسيما وان الأخيرة بحاجة الى الولايات المتحدة الامريكية لضمان استمرار مستعمراتها الخارجية في افريقيا واسيا . وعلى هذا الأساس سارعت الساسة الامريكيون منذ بداية الحرب العالمية الثانية الى الحصول على موطئ قدم

لهم في جزر الازور .

وفي الوقت الذي سعت فيه الولايات المتحدة إلى توسيع نفوذها الدبلوماسي والاقتصادي عبر المحيط الأطلسي، سعت البرتغال على علاقاتها مع واشنطن بشكل براغماتي، بعيدًا عن الاستقطاب الحاد بين القوى الكبرى في تلك المرحلة ، وقائمة على الحذر السياسي والتفاهم المتبادل، مما مهّد الأرضية للاتفاقيات العسكرية اللاحقة بين البلدين، وخاصة اتفاقية الأزور عام ١٩٤٤ التي مثّلت نقطة تحول استراتيجية في العلاقات الثنائية خلال الحرب العالمية الثانية.

المبحث الأول: الأهمية الاستراتيجية لجزر الازور .

شكلت جزر الأزور (١) البرتغالية التي تتألف من تسع جزر تقع في موقع استراتيجي مهم في وسط المحيط الأطلسي، إلى الغرب مباشرة من شبه الجزيرة الأيبيرية(٢) ، اكتشفها كريستوفر كولومبوس وادرك اهميتها الاستراتيجية كأحد اكتشافاته(٣) ، فقد أعاد كولومبوس إمداد سفنه بالإمدادات في إحدى جزر الأزور المسماة سانتا ماريا(٤)، ثم واصل رحلته إلى أوروبا ، وكانت جزر الأزور نقطة توقف أو ملاذاً آمناً لعدد لا يحصى من الملاحين البحريين. ومع تطور الطيران وقيوده الأولية، أصبحت جزر الأزور محطة توقف طبيعية لمعظم الطيارين الأوائل. وفي القرن العشرين، الأهمية الاستراتيجية العسكرية للبرتغال ذو فائدة كبيرة لدول المحيط الاطلسي. وفي عام ١٩١٨ ، زار فرانكلين د. روزفلت (Franklin Delano Roosevelt) (٥) الذي كان مساعدًا لوزير البحرية الامريكيك في ذلك الوقت، جزر الأزور وأشرف على تفكيك منشآت البحرية الأمريكية في الحرب العالمية الأولى، والتي كانت تقع على اثنتين من الجزر التسع. (٦)

بمجرد بدء الحرب العالمية الثانية، ادركت الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول الغربية التي شكلت فيما بعد حلف شمال الأطلسي(٧)،المزايا الاستراتيجية لوجود قواعد عسكرية للحلفاء في جزر الأزور، والتأثير الحاسم الذي ستخلفه على الحرب ، ولأهمية هذه الجزر للبرتغال فقد كانت اساساً للتحالف بين البرتغال وبريطانيا. اذ يرجع تحالف بينهما عام ١٣٧٣ (٨) ،ولأن البرتغال كانت دائماً بحاجة إلى مساعدة عسكرية .فمع اندلا ع الحرب العالمية الثانية في أوروبا في أيلول ١٩٣٩ ، تبنت البرتغال موقف الحياد تجاه الحرب وهذا ما جعل حليفتها التاريخية بريطانيا في موقف محرج(٩) . لاسيما بعد أن استطاعت القوات الألمانية من الانتصار على قوات الحلفاء في فرنسا في ربيع عام ١٩٤٠ ، الامر الذي جعل أنطونيو دي أوليفيرا سالازار(António de Oliveira Salazar)(١٠) ، رئيس وزراء البرتغال يشك في قدرة بريطانيا على حماية بلاده، وبالتالي تبنى سياسة الحياد الصارم، ومما زاد من مخاوف سالازار بأن الجزر البرتغالية المطلة على المحيط الأطلسي، بما في ذلك جزر الأزور والرأس الأخضر محط اهتمام البريطانيين والأميركيين والألمان وهذا ما يجعل بلده في المواجهة مستقبلاً (١١).

ومما زاد الامر أهمية هو اهتمام ألمانيا في هذه الجزر ، ففي ٢٠ حزيران عام ١٩٤٠ أعربت هيئة الأركان البحرية الألمانية عن اهتمامها بالحصول على قواعد في جزر الأزور أو جزر الكناري(١٢) المطلة على اسبانيا أو جزر الرأس الأخضر(١٣). لانها شعرت بدخول الولايات المتحدة الامريكية على خط الاهتمام بالجزر المذكورة ، ولدعم بريطانيا في هذه الجزر من شأنه جعل الولايات المتحدة الامريكية دولة معادية لألمانيا. لتأكيدها ان «القوتين الأنجلو–امريكية» كانتا «العدو الطبيعي لألمانيا وبالتالي سيتعين على الرايخ الألماني تأمين اتصالاته البحرية والاقتصادية والاستراتيجية في المحيط الأطلسي وتعطيل الاتصالات بينهما. (١٤)

كان لدى كل من دول المحور والحلفاء خطط للاستيلاء على جزر الأزور خلال الحرب العالمية الثانية، وقد أثبتت الجزر أهميتها المحورية، كما اعتقد كلا الجانبين اهميتها في تحديد نتيجة الحرب. كان لدى أدولف هتلر وقائد سلاح الجو الألماني هيرمان غورينغ(Hermann Goering)، خطط كبرى عام ١٩٤٠ للاستيلاء على جزر الأزور واستخدامها لحماية حدودهما الموسعة، وكقاعدة لضرب الولايات المتحدة. وقد عرض توجيه الفوهرر رقم ١٨ هذه الخطط بالتفصيل. ومع ذلك، أقنع الأدميرال رايدر وسلاح الجو الألماني هتلر بأنهم يفتقرون إلى القوة البحرية، حتى لو حاولوا القيام بعملية عسكرية مشتركة، للاستيلاء على الجزر. على الرغم من أن الولايات المتحدة لم تكن قد دخلت الحرب بعد(١٥).

الامر الذي دفع الإدارة الامريكية الى الى التفكير في مناقشة عواقب انتصار ألمانيا في القارة الاوربية في وقت مبكر من الحرب. اتفق الرئيس فرانكلين د. روزفلت ومساعد وزير الخارجية ألبرت أينشتاين بيرل (Albert Einstein Berle) على أنه إذا انتصرت ألمانيا بالحرب، فسيحاول ادولف هتلر (Adolf Hetler)(١٦) الحصول على جزر الأزور والرأس الأخضر كقواعد عسكرية يستعملها ضد الأمريكيين بعد انهيار فرنسا.(١٧)

ولتأمين موقف الامريكيين ففي ٢٥ أيلول ١٩٤٠، دعا جورج في سترونغ .(George V. Strong) ، رئيس قسم التخطيط في هيئة الأركان العامة للجيش الامريكي، إلى احتلال جميع المواقع الأطلسية من منطقة باهيا في البرازيل إلى كرينلاند في غضون ثلاثة أشهر (١٨) .من ناحية أخرى، كان البريطانيون مستعدين لمنع وصول ألمانيا الى الجزر . فقد أدت الهدنة التي أبرمتها دول المحور مع فرنسا إلى زيادة الأهمية الاستراتيجية لإسبانيا والبرتغال إلى حد كبير وأصبحت جبل طارق عُرضة للاندفاع الألماني من خلال إسبانيا. وربما تقع البرتغال ايضاً تحت سيطرة دول المحور لقربها من جبل طارق، لذلك كان القادة العسكريون البريطانيون مقتنعين بأن جزر الأزور مهمة استراتيجيًا للغاية بحيث لا يمكن السماح لألمانيا باحتلالها، في الوقت نفسه فضل رئيس الوزراء البريطاني ونستون س. تشرشل (Winston Churchill)(١٩) احتلالًا (استباقيًا) لتلك الجزر، لان الاستيلاء عليها من قبل الاقوات الالمانية قد يعرض البر الرئيسي البرتغالي لهجوم من جانب إسبانيا ، وأن بريطانيا لا تستطيع أن تقدم للبرتغال أي مساعدة مباشرة. الا ان الحكومة البريطانية تراجعت الاحتلال الاستباقي للجزر إلا إذا تعاونت البرتغال أو إسبانيا مع قوى المحور ضد بريطانيا.(٢٠).

المبحث الثاني : مساعي الولايات المتحدة للحصول على القواعد.

مع تنامي الاهتمام الألماني بشبه الجزيرة الأيبيرية، بدأت عملية احتلال الجزر من المانيا أكثر فأكثر احتمالية. وفي السادس من ايلول، اقترح الأدميرال إيريش جوهان ألبرت رايدر (Erich Johann Albert Raeder) القائد العام للبحرية الألمانية، التحرك ضد البريطانيين في البحر الأبيض المتوسط بدلاً من عملية صعبة وخطيرة ضد الجزر البريطانية. ووافق الفوهرر(٢١) على حجة رايدر، قائلاً إن بريطانيا يجب أن تحتل من البحر الأبيض المتوسط. إن السيطرة على منطقة البحر الأبيض المتوسط لها أهمية حيوية في جنوب شرق أوروبا وآسيا الصغرى والجزيرة العربية ومصر والمنطقة الإفريقية. ونظرًا لوجود خطر يتمثل في أن البريطانيين أو الأميركيين قد يحتلون جزر الأزور أو جزر الكناري إذا دخلت إسبانيا أو البرتغال الحرب، فقد شعر هتلر بضرورة تأمين جزر الكناري بواسطة سلاح الجو الألماني بالتزامن مع عملية ضد جبل طارق. وفي ١٢ تشرين الثاني أصدر هتلر التوجيه الخاص بعملية فيليكس (Operation Felix)(٢٢) التي صورت تدخلاً ألمانيًا في شبه الجزيرة الأيبيرية بهدف طرد البريطانيين من البحر الأبيض المتوسط الغربي. ولتأمين هذا الهدف، أُمر الفيرماخت (٢٣) بالسيطرة على جبل طارق وإغلاق المضيق. كما نص التوجيه على منع « البريطانيون من الحصول على أي فرصة لدخول أوروبا».(٢٤)

وبعد موافقة الرئيس الفرنسي فرانسيسكو فرانكو(٢٥) في ١٧ تشرين الأول ١٩٤٠، بدخول إسبانيا إلى الحرب،. (٢٦)فقد برزت مسألة الاحتلال الاحترازي للجزر مرة أخرى ، وبما أن البريطانيين لم يستفزوه، رفض فرانكو دعم خطط هتلر في الحرب نتيجة لما تعانيه اسبانية من انقسامات داخلية التي لم تلتئم بعد من جراء الحرب الأهلية الاسبانية، لاسيما بعد النجاحات البريطانية ضد الإيطاليين في شمال إفريقيا قد أقنعت فرانكو بأن نتيجة الحرب ليست في صالحه في حال دخل مع هتلر. (٢٧)

ومن الجدير بالذكر أيضًا أن سالازار حذر باستمرار كل من الإسبان والألمان من أن الرفاهة الاقتصادية لإسبانيا تعتمد على استمرار بريطانيا في شحناتها الغذائية. ونظرًا لأن عملية فيليكس كانت مشروطة بموافقة إسبانيا على العمليات الألمانية في شبه الجزيرة الأيبيرية، فإن إحجام فرانكو عن الانضمام بنفسه إلى جانب المحور أحبط فعليًا مخططات هتلر في شبه الجزيرة. وفي الحادي عشر من كانون الأول عام ١٩٤٠ ، بدأ هتلر يتراجع عن فكرة احتلال الجزر لان حلفاءه الإيطاليون تعرضوا الى هزائم كبيرة على أيدي اليونانيين والبريطانيين. (٢٨)

وبعد ان اقتنعت بريطانيا ان اسبانيا لن تسمح لهتلر باحتلال شبه الجزيرة الايبيرية ، ففي شباط طلب البرتغاليون إجراء

محادثات مع بريطانيا ، اذ وصلت بعثة عسكرية برتغالية إلى لندن وجرت مناقشات حول جزر الازور وطلب المساعدة من بريطانيا . وردت الحكومة البريطانية بنصح حليفتها بمقاومة صورية فقط في حال هنالك هجوم ألمانيا بري وتعزيز مكانة جزر الأزور ، قبل سالازار هذه النصيحة وبدأ في تعزيز الجزر.(٢٩)

من جانبها طمأنت الولايات المتحدة الامريكية الحكومة البرتغالية جراء المخاوف التي عرضت سابقاً في رسالة بعثها السفير الأمريكي في بريطانيا وينانت (Winant) الى وزارة الخارجية الامريكية في ٣ مايس ١٩٤١ اكد فيها خطورة ألمانيا في حال أقدمت على احتلال جزر الازور ، واكد ان المسألة الحصول على الجزر هي مسألة حياة لأمن الولايات المتحدة الامريكية ، وان التحرك ضد هذه الجزر الغرض منا مساعدة بريطانيا فقط وليس للاحتلال الدائم وسنعيد الجزر إلى السيادة البرتغالية عند نهاية الحرب إذا استعادت البرتغال استقلالها، وان تكون الولايات المتحدة ضامنة لتنفيذ مثل الاقتراح (٣٠)

ازادت قلق الولايات المتحدة الامريكية بشأن الجزر وقد تم تفسير الدعاية الألمانية التي عدت مخاوف حقيقية بشأن احتلال بريطاني أو أمريكي لجزر الأزور في واشنطن على أنها مقدمة لعملية ألمانية ضد الجزر، ونظرًا لأن الجزر في أيدي دول المحور من شأنها أن تجعل الألمان أقرب إلى الولايات المتحدة بألف ميل، فقد كان هناك بعض الأصوات تدعوا لاحتلالها، وكان روزفلت قلقًا بشكل خاص بشأن تأثير هذه التطورات على الجزر البرتغالية والاسبانية في المحيط الأطلسي. وقد أدت أنباء اقتحام البارجة بسمارك للمحيط الأطلنطي إلى إثارة هذه المخاوف ودفعت البيت الأبيض إلى اتخاذ إجراء. وفي الثاني والعشرين من أيار، أمر روزفلت بالاستعدادات لإرسال بعثة إلى جزر الأزور في غضون شهر واحد. ورأى الرئيس أن «من مصلحة الولايات المتحدة منع القوات المتحاربة غير الأمريكية من «السيطرة على الجزر والاحتفاظ بها لاستخدامها كقواعد جوية وبحرية للدفاع عن نصف الكرة الغربي(٣١).

وكانت الحكومة البرتغالية قد احتجت على خطاب ألقاه السيناتور الأمريكي بيبر(Pepper) في ٦ أيار دعا فيه الى احتلا الجزر استباقياً. أبلغ جواو أنطونيو دي بيانكي(Joao Antonio de Bianchi) وزير الخارجية البرتغالي في واشنطن، وزارة الخارجية الامريكية أن البرتغاليين اتخذوا تدابير للدفاع عن ممتلكاتهم في المحيط الأطلسي ليس فقط كتأكيد على السيادة ولكن أيضًا بقصد مقاومة أي هجوم قد يُوجه ضدهم. أخبر وزير الخارجية الأمريكي كورديل هال (٣٢). البرتغاليين أن بيبر تحدث نيابة عن نفسه وليس نيابة عن حكومة الولايات المتحدة. (٣٣) ولكن في حين أعلن وزير الخارجية عن رغبته في الحفاظ على علاقات ودية مع البرتغال، فإنه تجنب إلزام الولايات المتحدة بأي مسار عمل أو تقاعس بشأن الجزر(٣٤).

وازدادت الأمور خطورة ففي خطاب إذاعي في السابع والعشرين من أيار، أعلن روزفلت حالة الطوارئ الوطنية غير المحدودة. وأكد أنه ((اذا لم يتم كبح جماح تقدم هتلر بالقوة الآن، فإن نصف الكرة الغربي سوف يكون في سيطرة الالمان))... وتابع ،((فإن جزر الأزور وجزر الرأس الأخضر، إذا احتلتها ألمانيا أو سيطرت عليها، من شأنها أن تعرض حرية المحيط الأطلسي وسلامتنا الجسدية الأميركية للخطر بشكل مباشر... إن المنطق السليم يدعو إلى استخدام الإستراتيجية التي من شأنها أن تمنع العدو من اكتساب موطئ قدم في المقام الأول.)) ودعا روزفلت الى احتلال جزر الأزور(٣٥).

كان رد فعل البرتغاليين على خطاب الرئيس في ٢٧ ايار سريعًا ولا هوادة فيه. ففي مذكرة إلى وزارة الخارجية، أكد البرتغاليون أن بلادهم اتخذت موقفًا محايدًا في الحرب الحالية وأن بريطانيا العظمى، حليفة البرتغال، وافقت على هذه السياسة. وجاء في المذكرة:

«وقد تم الالتزام بهذا القرار (بصرامة) ووفر لأوروبا والأمريكيتين آخر اتصال مباشر بينهما. ومن جانبها، تؤكد الحكومة البرتغالية من جديد... عزمها على الدفاع إلى أقصى حد ممكن عن حيادها وحقوقها السيادية ضد كل هجوم قد تتعرض له، رغم استمرارها في التصريح بأنها لا تتوقع حدوث مثل هذا الحدث(٣٦).وفي محادثة جرت في الحادي والثلاثين من ايار، حذر بيانكي هال من أن ««تصريحات الرئيس قد تستغلها ألمانيا كذريعة للاستيلاء على جزر الأزور والرأس الأخضر، أو ما قد يشكل ضربة مروعة لبلاده، للاستيلاء على البرتغال واحتلالها» كان للبرتغاليين الحق المشروع في

الخوف من عواقب احتلال أمريكي أو بريطاني لجزرهم الأطلسية. (٣٧).

وفي رد الاحتجاجات البرتغالية على خطاب الرئيس الامريكي، طمأن الأخير الجانب البرتغالي من خلال مذكرة شخصية إلى سالازار في ٨ حزيران عام ١٩٤١ فيها الجانب الودي أوضح فيها أن حكومته لم يكن لديها أدنى نية للتعدي بأي شكل من الأشكال على السيادة البرتغالية او على جزر الأزور أو الممتلكات الاستعمارية البرتغالية الأخرى. كما اشار الى الحاجة إلى حماية نصف الكرة الغربي من أي تهديد بالعدوان الألماني، وان هذه الولايات المتحدة الامريكية ستكون مستعدة لاتخاذ مثل هذا الإجراء الذي قد يكون مشروطاً بطلب حكومة البرتغال لمساعدتها في حالة قيام ألمانيا بأي تحرك عدواني ضد جزر الأزور(٣٨). وعلاوة على ذلك، كان احتلال أمريكا لجزر الأزور في مواجهة الاحتجاجات البرتغالية ليخلف تأثيراً سيئاً للغاية على العلاقات الامريكية في أمريكا اللاتينية.

وعندما اقترح روزفلت أيضاً في ١٩ حزيران إنشاء قوة من ٧٥٠٠٠ مقاتل للقتال في عدة مناطق في وقت واحد – أيسلندا وجزر الأزور وجزر الرأس الأخضر ، الا ان المشاكل اللوجستية أدت الى صعوبة توفير هذا العدد . اذ لم يكن هناك سوى ست وعشرين سفينة في خدمة النقل بالجيش، وكلها كانت في الخدمة الكاملة. ومع ذلك، وكان مقرر ان تنطلق في ٢٢ حزيران، واستعد الجيش الذي شكل من الفرقة الأولى والفرقة البحرية الأولى وقد تم تكليف نحو ٢٨٠٠٠ مقاتل بهذه المهمة، مع قوة احتياطية قوامها ١١٠٠٠ رجل. وتم تخصيص الدعم اللوجستي الذي كان في نقص شديد. وكان المشروع الأكثر طموحًا لأمريكا في الحرب هو أن يكون تحت القيادة العامة للبحرية. (٣٩)، الا ان رفض جورج كاتلين مارشال(٤٠) ، اذ اخبر الرئيس بصراحة أنه «لن يؤيد على إرسال أي قوات خارج الولايات المتحدة غير مدربة ومجهزة بالكامل لمواجهة عدو من الدرجة الأولى». لقد أخذت اعتراضات مارشال فعليًا أي أفكار متبقية ربما كانت لدى الرئيس بشأن احتلال أيسلندا وجزر الأزور في نفس الوقت. كان من المقرر احتلال أيسلندا فقط في صيف عام ١٩٤١.(٤١)

كما ان رايدر من جانبه اقنع هتلر بالتخلي عن خططه لاستخدام المنشآت في الجزر لإثارة الولايات المتحدة بتهديدها بهجمات قاذفات بعيدة المدى. ولم يكن القادة العسكريون الأميركيون أكثر حماسًا من رايدر فيما يتعلق باحتلال جزر الأزور. في حين أن أحدث خطة للحرب التحالفية هو الاستيلاء على الجزر، لم يعتقد مخططوا الحرب أن الولايات المتحدة كانت قوية بما يكفي للقيام بمثل هذه العملية الخطيرة. زعم الجيش أنه بمجرد احتلال الجزر، سيكون من الصعب الدفاع عنها ضد القوة الجوية المعادية المتمركزة في فرنسا أو في شبه الجزيرة الأيبيرية. بالإضافة إلى ذلك، سيكلف البريطانيون قوات إضافية أكبر اذا سيطر على الجزر من ألمانيا وإسبانيا. وعلاوة على ذلك، قيدت التشريعات الامريكية استخدام القوات خارج نصف الكرة الغربي(٤٢).

ومن جانبها أجرت البرتغال اتصالاً مع وزير الخارجية الأمريكي صاموئيل ويلز (Sumner Welles)في واشنطن في ٢٤ كانون الأول عام ١٩٤١ . عبرت فيها عن استيائها

من الحملة الإذاعية والصحفية في الولايات المتحدة والتي تشير إلى أن الرأي العام في الولايات المتحدة ضغط على الحكومة الأمريكية لاحتلال جزر الأزور وجزر الرأس الأخضر ك «إجراء وقائي» وتأمل البرتغال وقف هذه الحملة. كما أرادت الحكومة البرتغالية أن تتفهم الموقف الأمريكي فيما يتعلق بأحتلال جزيرة تيمور الشرقية (٤٣) من قبل القوات الأسترالية والهولندية، كما أكدت أسس الصداقة مع بريطانيا. وأعربت عن اسفها في محاولة الولايات المتحدة إدخالها في الحرب،. وعندما انتهى الوزير من حديثه، أجاب وزير الخارجية الامريكية بأن الوقت قد حان للإدلاء ببيان صريح للغاية دون التهرب من أي من القضايا التي أثارتها هذه الرسالة من الحكومة البرتغالية. وإن موقف الولايات المتحدة هو في الأساس نفس الموقف الذي حدده الرئيس في تلك الرسالة، ولكن بالطبع يجب على الحكومة البرتغالية أن تدرك أنه إذا تعهدت ألمانيا بمهاجمة البرتغال أو أي من ممتلكاتها، فإن الولايات المتحدة في مثل هذه الحالة ستتخذ أي إجراء تراه ضروريًا ومرغوبًا فيه لصالح دفاعها عن نفسها ولصالح القوى المرتبطة بها.(منذ وقت مبكر من عام ١٩٤٢، نظرت الولايات المتحدة وبريطانيا إمكانية احتلال جزر الأزور بالقوة. وعندما عرض الزعماء المشتركون وجهات نظرهم بشأن الجزر في اجتماع عقد في ١٩ أيار مع روزفلت ونستون ليونارد سبنسر تشرشل(Winston Leonard

Spencer–Churchill) (٤٤)، كان هناك دعم كبير للحصول عليها بالقوة القاهرة. الا ان تشرشل اوضح أن البرتغاليين لن يوافقوا أبدًا على منح القواعد لأن مثل هذا الإجراء من شأنه أن ينتهك حيادهم وأنه بالتالي لا يمكن كسب أي شيء من خلال النهج الدبلوماسي. وكان هناك القليل من الخلاف على الجانب الأمريكي.واعتقد مستشار الرئيس الامريكي هاري هوبكنز(Harry Hopkins) أن فرص تنازل البرتغاليين طواعية عن استخدام القواعد في جزر الأزور كانت بعيدة ، وبينما كان روزفلت ليس لديه أي اعتراض على استخدام القوة للحصول على الجزر في حال اقتربت منها ألمانيا (٤٥).

وعندما أرسل تشرشل برقية إلى حكومته مقترحاً فيها موافقة مجلس الوزراء على احتلال جزر الأزور بالقوة، أبدى وزير الخارجية أنتوني إيدن(Robert Anthony Eden) (٤٦) ونائب رئيس الوزراء البريطاني كليمنت أتلي(Clement Attlee) اعتراضاهما على الاقتراح في برقية بتاريخ ٢١ أيار. وكان تشرشل قد زعم أنه لا يرى أي مضمون أخلاقي في الاعتراض على الحياد البرتغالي، لأن مصير البرتغال باعتبارها من الدول الصغيرة يعتمد على انتصار الحلفاء. ورد أتلي وإيدن بأنه من الأفضل تجربة النهج الدبلوماسي أولاً لأن مثل هذه العملية لا يمكن أن تتم قبل شهرين على الأقل ولأن السفير البريطاني في لشبونة كان يعتقد أن مثل هذه الجهود قد تنجح. وتوصل الجميع الى إقامة علاقات على أساس التحالف مع البرتغال. وإذا فشل هذا، فسوف يكونان في وضع أخلاقي أفضل للاستيلاء على أراضي حليف غير مخلص وفي حين وافق المؤتمر على الاستعدادات للاحتلال البريطاني للجزر، فقد أرجأ اتخاذ القرار لأن مجلس الوزراء البريطاني امتنع عن تأييد العملية. (٤٧)، وعند عودته إلى لندن، أعاد تشرشل فتح المناقشة، ولكن إيدن أعرب عن تحفظاته بشأن ذلك ،وبدأ البريطانيون ان يسلكوا النهج الدبلوماسي. وبموافقة أمريكية، طرح إيدن الموضوع في ١٨ حزيران، على مونتيرو السفير البرتغالي الذي كان إيدن يتمتع معه بعلاقة جيدة،وفي الوقت نفسه تحدث رونالد كامبل السفير البريطاني في البرتغال مع سالازار في لشبونة ، وكانت الاستجابة البرتغالية إيجابية.(٤٨)

ونجحت بريطانيا في اقناع سالازار بالاحتفاظ بالنفوذ الأمريكي (كاحتياطي) لاسيما بعد ان اعلن روزفلت في ٦ حزيران، ألغاء فكرة احتلال جزر الأزور لانه يحرم البرتغال من الدفاع عن ممتلكاتها في الأطلسي سبباً في جعل حملة جزر الأزور غير ضرورية. ويخلف تأثيراً سيئاً للغاية على العلاقات الأمريكية في أمريكا اللاتينية. بالإضافة إلى ذلك،كان تشرشل أكثر حرصاً على تأمين المساعدات الأمريكية في آيسلندا التي كانت هدفاً لألمانيا اكثر من جزر الأزور. الا ان مخطط الجيش الأمريكي كنوا أكثر حماساً في الاهتمام بجزر الازور من أيسلندا ، لان احتلال جزر الأزور بدلاً من أيسلندا. كان الخيار الأول أكثر انسجاماً مع سياسة الدفاع الثابت في نصف الكرة الغربي من الخيار الثاني.

ثمن سالازار رغبة الرئيس الأمريكي في أن تكون العلاقات البلدين متينة على الدوام في الصداقة والا يشوبها أي سوء تفاهم تتفق مع «رغبتنا الشديدة». وفي حين زادت الانتصارات الألمانية على الجبهة الشرقية في بعض الأحيان المخاوف الأنجلو أمريكية بشأن المخططات الألمانية في شبه الجزيرة الأيبيرية وشمال غرب إفريقيا وجزر الأطلسي، فإن كل المحاولات الرامية إلى إحياء مشروع جزر الأزور باءت بالفشل. ثم أدى دخول أمريكا إلى الحرب إلى تحويل طبيعة الصراع والمواقف الحليفة تجاه جزر الأزور بشكل غير مفاجئ. وتدريجيًا، لم تعد الجزر تُرى كقواعد محتملة للعدو والتي كان لابد من الدفاع عنها بأي ثمن، بل كمعاقل يمكن للحلفاء من خلالها مواصلة الحرب. ومع تقدم الحرب وتراجع التهديد الألماني لشبه الجزيرة الأيبيرية، أصبحت الولايات المتحدة وبريطانيا أقل اهتمامًا بالجزر لضعف المانيا وتراجعها في الحرب .

وبحلول نهاية عام ١٩٤٢ ، امتدت التغطية الجوية للقوافل عبر الأطلسي تدريجيًا حتى تمكنت القوات الجوية الحليفة من القيام بدوريات في منطقة تمتد أربعمائة ميل شرق نيوفاوندلاند، وخمسمائة ميل جنوب آيسلندا، وسبعمائة ميل غرب الجزر البريطانية. ونتيجة لهذه التدابير، تكبدت سفن الغواصات الألمانية خسائر كبيرة، وارتفعت التكلفة التي يتحملها الألمان في الغواصات المدمرة. وكان وسط الأطلسي لهم بمثابة)فخ(وفي حين أن حاملات الطائرات المشتركة البريطانية والامريكية وفرت التغطية الجوية في هذه المنطقة، فقد شعر الحلفاء أنهم بحاجة إلى قواعد دائمة في جزر الأزور.(٤٩)

كان الموقع الجغرافي لجزر الأزور مثاليًا لقاعدة جوية للتزود بالوقود وتدمير الغواصات الالمانية. في ايار ١٩٤٣ ، عُقد

مؤتمر بين بريطانيا والولايات المتحدة، عُرف بمؤتمر ترايدنت، ركز على تحديد كيفية إقناع رئيس وزراء البرتغال أنطونيو سالازار بالسماح لقوات الحلفاء بالتواجد العسكري في جزر الأزور.يكون على أساس التحالف القديم على وفق معاهدة وندسور لعام ١٣٧٣ ومعاهدة ميثوفين لعام ١٧٠٣ . قُدمت هذه المعاهدات، بالإضافة إلى دعم بريطانيا والولايات المتحدة لتسهيل وتسريع الجهود المبذولة للتغلب على القيود اللوجستية والمالية لمثل هذا الاقتراح، إلى البرتغال. استجابت البرتغال بالسماح بوجود عسكري في جزر الأزور، ولكن بشروط معينة. تضمنت شروط البرتغال تقديم المساعدة من قوات الحلفاء ضد الغارات الجوية الألمانية المحتملة، والحماية من الهجمات الألمانية على السفن التجارية البرتغالية، وتوفير بنود لضمان الحفاظ على الأراضي البرتغالية الاستعمارية واستعادتها(٥٠).

ثم طلب الجنرال العسكري الامريكي هارولد جورج من رئيسه، قائد القوات الجوية الجنرال إتش إتش أرنولد، الاقتراح على وزارة الخارجية الامريكية الدخول في مفاوضات للحصول على حقوق النقل الجوي في جزر الأزور(استجابت وزارة الخارجية الامريكية لذلك الطلب ، ففي نيسان ١٩٤٣ طلبت من شركة بان أمريكان للطيران (**The Pan American talks were**) على بدء مفاوضات مع البرتغاليين للحصول على حقوق جوية تجارية في الجزر. وكانت هذه خدعة أراد منها الامريكيون استكشاف الوضع في الجزر لخدمة وجودها المستقبلي ، واستكشاف إمكانيات بناء مرافق جديدة على سانتا ماريا، وفتح الباب للاستخدام العسكري في نهاية المطاف لهذه المرافق الجديدة والمحسنة. وفي حين أدركت وزارة الخارجية أن الطريق البري المباشر من الولايات المتحدة إلى شمال إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط والشرق الأقصى له دلالات ايجابية ما بعد الحرب، فإنها كانت على استعداد، إذا لزم الأمر، لحصر تشغيل هذا الطريق في مدة الحرب. وفي آب ١٩٤٣ ، توقفت محادثات بان أميركان حتى لا تتعارض مع الجهود البريطانية للحصول على حقوق الحلفاء في الجزر التي جرت بعد مؤتمر ترايدنت.(٥١) بعد وقت قصير من بدء المفاوضات بين البلدان الأمريكية، اجتمع الرئيس ورئيس الوزراء ورؤساء الأركان المشتركة في واشنطن في ايار عام ١٩٤٣ . وقد لوحظ أنه في مؤتمر ترايدنت ، اتفق رؤساء الأركان المشتركة على ضرورة الحصول على مرافق في جزر الأزور لحملة مكافحة الغواصات الألمانية وخدمة العبارات الجوية.

وبعد أن تضاءل الخطر الألماني والإسباني إلى حد ما في نظر البرتغاليين، شعر سالازار بأن الرفض الصريح لإقامة تحالف مع الحلفاء امر غير مفيد له ، وادرك بأن الحلفاء سينتصرون في الحرب وأن الإمبراطورية البرتغالية ستعتمد على الممرات البحرية التي تهيمن عليها بريطانيا وأمريكا في حقبة ما بعد الحرب، وكان مصممًا على استغلال موقف البرتغال التفاوضي الملائم للحصول على ضمانات الحلفاء للممتلكات الاستعمارية البرتغالية. ومع ذلك، للحد من المخاطر الضمنية في مثل هذه السياسة، كان سالازار يأمل في الحفاظ على حياد بلاده من خلال السماح فقط للمرافق البريطانية في جزر الأزور. ولأن ألمانيا ضعفت قوتها ولا يوجد اعتراض من اسبانيا . لذلك طلب مدافع ومعدات مضادة للطائرات لثلاث فرق. فحصل عليها ،كما تم منح بعض التنازلات الاقتصادية. في ١٨ ايلول، وقع البريطانيون والبرتغاليون اتفاقية تمنح بريطانيا مرافق بحرية في ميناء هورتا وحقوقًا جوية في حقل لاجينس في تيرسيرا. سُمح للبريطانيين السيطرة على هذه المرافق في ٨ تشرين الأول وفي المقابل، وعد البريطانيون بسحب جميع القوات عند توقف الحرب وضمان السيادة البرتغالية على جميع الأراضي البرتغالية ، ولم يكن هنالك للولايتت المتحدة في هذه الاتفاقية.(٥٢)

لذلك، عندما أبلغ تشرشل روزفلت بهذه الاتفاقية وأوضح له بأن البرتغاليين يعترضون على الوجود الأمريكي في الجزر، كان هناك رد فعل سلبي في واشنطن. أرسل هال برقية إلى السفير الأمريكي في بريطانيا جون جي وينانت(٥٣) لإبلاغ الحكومة البريطانية بأنه يدرك «حساسية المحادثات الجارية الآن ،ولكن أي اتفاق يقيد المرافق في [جزر الأزور] للطائرات البريطانية هو غير مقبول لهذا البلد ولن يكون منسجمًا مع اتفاقية ترايدنت» ، وكان استبعاد الولايات المتحدة من جزر الأزور بموجب الاتفاقية الأنجلو برتغالية اللاحقة مريرًا لدى واشنطن الرسمية. ومع ذلك، في مؤتمر كوادرانت في أواخر اب، خفف البريطانيون من مشاعر الأمريكيين من خلال الوعد بتأمين المرافق الجوية للولايات المتحدة بعد اكتساب موطئ قدم في الجزر. كما تم الاتفاق على أن قافلة مختلطة من بريطانيا وأميركا تضم حراسًا بحريين ووحدات دعم جوي ستزور الجزر بعد الاحتلال البريطاني بفترة وجيزة في ٨ تشرين الاول. وستكون هذه الخطوة الأولى في الحصول على

استخدام أميركي للقواعد. (٥٤)

أدت الجهود الأميركية للتفاوض مع البرتغاليين إلى الارتباك وسوء الفهم فقط. قبل الاتفاق الأنجلو برتغالي، طلب إيدن مرارًا وتكرارًا أن تنضم الولايات المتحدة إلى بريطانيا في ضمانها للمستعمرات البرتغالية. قللت اتفاقية اب بين لندن ولشبونة إلى حد كبير من الحاجة الفورية إلى ضمان أميركي. ومع ذلك، في ٨ تشرين الاول، سمح كورديل هال متأخرًا للقائم بالأعمال في لشبونة، جورج ف. كينان(George F. Kennan) (٥٥)، بإبلاغ الحكومة البرتغالية، بأن الولايات المتحدة وافقت على «احترام السيادة البرتغالية في جميع المستعمرات البرتغالية». ولكن تشرشل، في رسالة إلى روزفلت، اقترح حجب الضمان لاستخدامه كنوع من المقايضة في المفاوضات لتأمين وصول أميركا إلى جزر الأزور. وامتثل هال، وأرسل برقية إلى كينان لحجب الضمان. ومن المؤسف أن كينان، في تأمين مقابلة مع سالازار، ألمح إلى أن الأمر يتعلق بمسألة الضمان. ووضعت برقية هال القائم بأعمال سالازار في موقف صعب. واضطر إلى إخبار سالازار بأنه تلقى تعليمات جعلت من غير الضروري عليه مناقشة المسألة التي رتب لها. وأثارت هذه الحادثة برمتها شكوك البرتغاليين في النوايا الأميركية فيما يتصل بجزر الأزور.

في عام ١٩٤٣ ، رأى رؤساء أركان الحلفاء أن وجود مرافق للحلفاء في جزر الأزور يُمكن أن يُمثل «توفيرًا محتملًا» يُقدّر بـ «٥١.٥ مليون غالون تقريبًا من)وقود الطائرات(بين تشرين الثاني ١٩٤٣ نيسان ١٩٤٤ فقط. سيكون هذا «كافيًا لدعم ٥٤٠٠ طلعة جوية ثقيلة شهريًا لنفس الفترة» أو «ما يعادل استهلاك شهر واحد من العمليات المشتركة لسلاح الجو الملكي البريطاني وسلاح الجو الأمريكي داخل المملكة المتحدة ومنها(٥٦)

ولقد احتلت جزر الأزور مكانة بارزة في التخطيط لما بعد الحرب لأميركا التي تصورت منطقة أطلسية آمنة لديمقراطيتها، والتخلي عن سياسة الانعزالية الفاشلة التي تبنتها قبل الحرب، والسعي إلى لعب دور نشط في الشؤون العالمية. وفي مؤتمر طهران في أواخر عام ١٩٤٣ (٥٧)، اقترح الرئيس روزفلت على رئيس الوزراء تشرشل والمارشال جوزيف ستالين (٥٨) الحفاظ على السلام والأمن بعد الحرب من خلال التعاون بين «الرجال الأربعة». الولايات المتحدة، وبريطانيا العظمى، والاتحاد السوفييتي، والصين. الذين سيسيطرون على القواعد الاستراتيجية في مختلف أنحاء العالم (٥٩):

وبما أن الولايات المتحدة وحدها هي القادرة على توسيع قاعدة لاجينس لتشغيل الطائرات بعيدة المدى، فقد كانت البحرية الامريكية حريصة على إشراك مجموعة من الغواصات الامريكية البحرية في عمليات مكافحة الغواصات الالمانية التي يتم تنفيذها انطلاقاً من جزر الأزور. وعلاوة على ذلك، فقد لوحظ أن قيادة النقل الجوي كانت بحاجة إلى مرافق في جزر الأزور من أجل توفير الوقود والوقت وتقليل الضرر التشغيلي في حركة الطائرات والشحن الجوي إلى مختلف مسارح الحرب.

في السادس عشر من تشرين الأول عام ١٩٤٣ ، أصدر روزفلت تعليماته إلى كينان ليطلب من سالازار منح بعض التسهيلات في جزر الأزور للجيش والبحرية الأمريكية. وتضمنت التسهيلات التي طلبها روزفلت قاعدة بحرية، ومرفقًا للطائرات ، وقواعد للطائرات البرية على ثلاث جزر مختلفة، وأنظمة الكابلات والاتصالات، والرادار ومراكز المراقبة. وكانت هذه القائمة أكبر كثيرًا مما كان البريطانيون قادرين على الحصول عليه. ولم يعتقد كينان أن سالازار سيمنح هذه التسهيلات تتعارض مع شروط التحالف الأنجلو برتغالي ، على الرغم من المخاطر الكبيرة التي قد تتعرض لها بلاده ، الا أنه لم يكن لديه الكثير ليقدمه إلى سالازار في مقابل تحمل مثل هذه المخاطر. كان كينان الذي سعى إلى تحديد موعد مع سالازار لمناقشة الأمر، قد ذُكِّر من قبل وزارة الخارجية البرتغالية بنتائج المقابلة الأخيرة وأُبلِغ أنه لن يتم استقباله ما لم يُعطَ الضمان. وقد خالف المسؤول الشاب تعليماته المكتوبة وأرسل إلى وزارة الخارجية البرتغالية مذكرة تلزم الولايات المتحدة باحترام السيادة البرتغالية في جميع مستعمراتها. وعند عودته إلى الولايات المتحدة للتشاور، عرض قضيته على الرئيس. وبعد أن أُبلغ بالصعوبات، أعطى روزفلت المسؤول حرية التصرف في التفاوض بشأن القواعد. ولتخفيف مخاوف البرتغاليين، طلب من كينان تسليم رسالة إلى سالازار أكد فيها الرئيس لرئيس الوزراء أن الولايات المتحدة سوف تخلي وتعيد إلى البرتغاليين بعد الحرب أي مرافق في الجزر قد تمنحها للاستخدام الأمريكي. (٦٠)طمأن رسالة روزفلت وضمان كينان البرتغاليين، وسارت المفاوضات بشكل إيجابي. كما شجع سالازار فشل الألمان أو الإسبان في

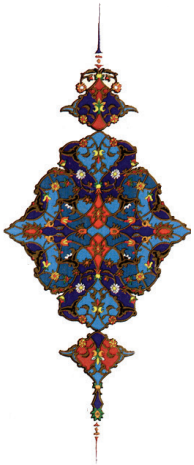

القيام بعمل عسكري بعد الاحتلال البريطاني للجزر. وعلاوة على ذلك، دعم البريطانيون المناقشات بالإشارة إلى بند «أصدقاء الأصدقاء» استناداً المعاهدة رقم ١٣٧٣ التي جعلت من حليف انكلترا حليفًا للبرتغال. في الثاني من كانون الاول، أبلغ رايموند هنري نورويب (Raymond Henry Norweb)(٦١)، الذي أُرسل إلى البرتغال بصفته السفير الامريكي الجديد من أجل رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي لأمريكا في لشبونة، واشنطن أن البرتغاليين منحوا الولايات المتحدة «الاستخدام الفوري للمرافق البريطانية القائمة». تم توفير المرافق بشرط الحفاظ على مظهر الامتثال للاتفاقية البريطانية. ومع ذلك، لم يكن سالازار على استعداد لمنح منشآت إضافية لبريطانيا أو الولايات المتحدة حتى يقلل الوضع العسكري العام من الخطر من ألمانيا(٦٢).

وبعد مدة قصيرة ، بدأت قواعد جزر الأزور في تقديم مساعدتها في المجهود الحربي ، اذ شهدت جزر الأزور. أول تعاون أنكلو أمريكي في تشرين الثاني. وهبطت أول طائرة أمريكية عبر جزر الأزور في مطار لاجينز في ٩ كانون الأول، وبعد أسبوع فقط من الاتفاق. وفي غضون أسبوعين، وُضعت خطة لعمليات النقل عبر جزر الأزور إلى كل من بريطانيا وشمال إفريقيا، وبدأت الرحلات الجوية في ٢٩ كانون الأول(٦٣).

المبحث الثالث : المفاوضات البرتغالية الامريكية وعقد معاهدة الازور عام ١٩٤٤ .

ومع تزايد وتيرة الحرب والطلب الناتج على الطائرات والإمدادات، كان رؤساء الأركان المشتركة حريصين على زيادة تدفق حركة المرور عبر جزر الأزور من خلال توسيع المرافق القائمة وبناء قاعدة جوية إضافية في جزيرة سانتا ماريا. وبدافع من وزارة الحربية الامريكية، أصدر هال تعليماته إلى نورويب(Norweb) لإعادة التفاوض. وفي ٣١ كانون الأول ١٩٤٣، وافق البرتغاليون على السماح للموظفين الأميركيين بمساعدة البريطانيين في توسيع حقل لاجينس. كما وافقوا على السماح لفريق مسح جوي أميركي، متنكرين في هيئة موظفين في شركة بان أميركان إيروايز(Pan American Airways)، بالبحث عن موقع مناسب لقاعدة سانتا ماريا. ولكن سالازار لا يريد ان يعطي الكثير من التنازلات. ففي الثالث عشر كانون الثاني عام ١٩٤٤، رُفض طلب من البحرية الامريكية في انضمام سرب أميركي إلى عمليات جزر الأزور، وذلك لأنه كان خارج نطاق الاتفاقية الأنجلو برتغالية. ( )واستمرت المفاوضات بشأن إنشاء قاعدة إضافية في سانتا ماريا لشهور. وكانت وزارة الحرب تفقد صبرها. وفي السابع عشر من أيار، اشتكى رؤساء الأركان المشتركة من أن حقل لاجينز كان صغيراً للغاية ومزدحماً للغاية بحيث لا يستطيع التعامل مع العمليات المتوقعة لقيادة النقل الجوي التي دعت إلى ١٣٥٠ عملية إنزال شهرياً بحلول أيلول عام ١٩٤٤، و٢١٠٠ عملية إنزال بحلول كانون الثاني ١٩٤٥ . وزعموا أنه حتى لو انتهى الصراع في أوروبا قبل اكتمال الحقل، فإن جزر الأزور ستظل ذات قيمة في خوض الحرب في الشرق الأقصى.

وولضغط على سالازار للموافقة على بناء مطار ثانٍ، وافق الجانب الأمريكي على الطلب البرتغالي بالمشاركة في تحرير تيمور الشرقية. كانت تيمور خاضعة لحكم البرتغال وهولندا قبل الحرب. ومع اندلا ع الحرب العالمية الثانية في الشرق الأقصى، احتل اليابانيون النصف البرتغالي من الجزيرة وكذلك النصف الهولندي ولم تنجح قوة أسترالية وهولندية الدفاع عن الجزيرة بأكملها ، كما فشلت احتجاجات سالازار بشأن انتهاك سيادة بلاده وحيادها من الحلفاء واليابانيين ، في إعادة الحكم البرتغالي على الجزيرة. وللحفاظ على السيادة البرتغالية على تيمور، أراد سالازار الدخول في الحرب ضد اليابان وعدها فرصة مواتية. وإدراكًا لرغبة سالازار، أكد الدبلوماسيون الأمريكيون أن أعظم مساهمة يمكن أن تقدمها البرتغال في حرب الشرق الأقصى كانت بناء قاعدة سانتا ماريا. وبينما كان سالازار حريصًا على إعادة دمج تيمور في الإمبراطورية البرتغالية، فقد كان متردداً في إثارة عداء اليابانيين من خلال ربط البرتغال بالولايات المتحدة علنًا(٦٤).

ووافق سالازار أخيرًا بمشاركة مجموعة طائرات أمريكية في عمليات جزر الأزور. واشترط أن يكون هذه المشاركة تحت قيادة البريطانيين. مع الحفاظ على حيادهم الاسمي، وافق الرؤساء المشتركون على بدء محادثات سرية بين هيئة الأركان الامريكية والبرتغاليين بشأن مشاركتهم في تحرير تيمور، وفي السادس والعشرين من حزيران، اعطى سالازار الاذن لشركة بان إير(Pan-Air) بالبدء في بناء مطار على جزيرة سانتا ماريا. تم اختيار شركة خاصة لبناء القاعدة

على نفقة البرتغال واستخدامها ظاهريًا من أجل الحفاظ على واجهة الحياد البرتغالي. كانت الولايات المتحدة، بالطبع، مستعدة لدفع تكاليف البناء(٦٥) .

لقد أدت قضية الاستخدام والسيطرة الأمريكية الحصرية للقاعدة إلى تعقيد المفاوضات. أشار سالازار عدة مرات إلى أن الأمريكيين يمكنهم الحصول على المنشأة بموجب شروط الاتفاقية الأنجلو برتغالية. لكن هيئة الأركان الامريكية أصرت على استبعاد البريطانيين من المشاركة. نظرًا لأن القاعدة كانت تعد مهمة لمواصلة الحرب ضد اليابان وكان من المقرر أن تبنيها الولايات المتحدة بتكلفة ثلاثة عشر مليون دولار، أصر القادة العسكريون الأمريكيون على أن تدير الولايات المتحدة المنشأة. ولهذا السبب طلبت وزارة الخارجية وحصلت على إذن من البريطانيين لإجراء مفاوضات مباشرة مع البرتغاليين بشأن منشآت بعيداً شروط الاتفاقية الأنجلو برتغالية). «ولتعند سالازار في عرقلة المفاوضلت هدد روزفلت وزير الخارجية البرتغالي بإلغاء المناقشات التي جرت بين هيئة الأركان بشأن تحرير تيمور وتقليص المساعدات الاقتصادية الأميركية على الفور. وفي الحادي عشر من تشرين الأول، وافق سالازار مبدئياً على منح الولايات المتحدة حق استخدام والسيطرة على القاعدة الجوية في سانتا ماريا في مقابل مشاركة البرتغال في تحرير تيمور. واعتقد سالازار أن مثل هذه المشاركة ضرورية للحفاظ على «هيبة وشرف» البرتغال. وقد أدى تبادل رسمي للمذكرات إلى إبرام الاتفاقية في الثامن والعشرين تشرين الثاني ١٩٤٤ وقد وقعها سالازار عن الجانب البرتغالي و رايموند هنري نورويب وكانت بنودها كالتالي

المادة ١ . تتعهد الحكومة البرتغالية وحكومة الولايات المتحدة ببناء مطار في جزيرة سانتا ماريا ليكون بمثابة قاعدة جوية.

أ. تظهر الإنشاءات الرئيسية للقاعدة المذكورة في المخطط الملحق بهذه الاتفاقية والذي يُعد جزءًا لا يتجزأ منها. ب. تضع الحكومة البرتغالية تحت تصرفه كيانات البناء والمياه والموارد الطبيعية المحلية الأخرى اللازمة لبناء المطار واستخدامه .ج. الحد الأقصى للنفقات لحساب الحكومة البرتغالية محدد بمبلغ ٢,٩٨٥,٠٠٠ دولار أمريكي. وستتولى حكومة البرتغال تنفيذ جزء العمل الذي يخصها، من خلال وساطة شركة خاصة. د. تُعتبر جميع الإنشاءات، بمجرد أن تصبح صالحة للخدمة، ملكًا للدولة البرتغالية.

المادة ٢ د. تُقر الحكومة البرتغالية لحكومة الولايات المتحدة باستخدام القاعدة الجوية في سانتا ماريا دون قيود، والتي ستكون، فيما يتعلق بالعمليات والإدارة والسيطرة، تحت قيادة القوات الجوية الأمريكية .

أ. يجوز أيضًا لطائرات الكومنولث البريطاني، كقوة متحالفة مع الولايات المتحدة والبرتغال، استخدام الميدان وفقًا لشروط سيتم تحديدها. ب. لا يُسمح بالاستخدام التجاري لمطار سانتا ماريا أو استخدامه من قبل الطائرات التجارية .

المادة ٣ . ينتهي استخدامهم لمطارات في غضون ستة أشهر بعد انتهاء الأعمال العدائية أو توقيع هدنة مع الصلاحيات التي تتمتع بها الولايات المتحدة حاليًا.

١ – يتضمن هذا الملحق مخططًا واسع النطاق. نسخة مصدقة منه، تم استلامها بعد موافقة وزارة الدفاع.وفي حالة حرب في الشرق الأقصى. في حال عدم كفاية فترة الستة أشهر المذكورة للسماح بعودة الأفراد والمواد، ستسمح الحكومة البرتغالية بتمديد يصل إلى ثلاثة أشهر لهذا الغرض، وخلال هذه الفترة سيغادر جميع الأفراد العسكريين والمدنيين الميدان. في حال استئناف الأعمال العدائية بعد توقيع الهدنة خلال الفترة المحددة أو تمديدها، تقرر الحكومتان معًا شكل التدابير اللازمة لمواجهة الوضع الناتج.

المادة ٤ . في اتفاقية أو اتفاقيات تكميلية يتم التفاوض عليها فورًا بين الحكومتين المعنيتين، يتم تنظيم ما يلي:

أ. كل ما يتعلق بالدفاع عن الميدان وعن الأفراد وفيما يتعلق بأمن العمليات؛ ب. الإعفاءات من الرسوم الكمركية التي تمنحها الحكومة البرتغالية فيما يتعلق بالواردات التي يمكن إجراؤها لبناء القاعدة واستخدامه .

ج. شروط تسليم المطار والتخلص من المنشآت عند انتهاء المهمة. د. إمكانية استخدام المطار من قبل طائرات تجارية أو مقاتلة تابعة للحكومة البرتغالية. هـ. أي مسائل أخرى تتعلق بمطار سانتا ماريا قد تتجاوز اختصاص السلطات المحلية وتتطلب حلاً بالاتفاق بين الحكومتين.

المادة ٥ . تُعامل هذه الاتفاقية على أنها سرية طالما رأت إحدى الحكومتين أنه من غير المناسب الكشف عن محتوياتها.

المادة ٦ . حُرر هذا الاتفاق من نسختين باللغتين الإنجليزية والبرتغالية، ويُعتبران متساويين في القيمة، ويدخل حيز النفاذ فورًا. (٦٦)

واتفقت الحكومتان على عدم الكشف عن دور القاعدة كأصل عسكري؛ بل كان من المقرر أن يتم تحديده كمطار مدني يعمل تحت رعاية شركة بان أميركان. وبمجرد بناء القاعدة في جزيرة سانتا ماريا، أُطلق عليها اسم القاعدة (X)، وأُطلق على عقد العمل لبنائها اسم المشروع الخاص (١١١,٨٠) وعلى الرغم من بذل الكثير من العمل في الموافقة على القاعدة وبنائها وإبقائها سرية، إلا أن القاعدة(X) لم تدم طويلاً مع نهاية الحرب العالمية الثانية. فقد أتاح نهاية الحرب وعودة القوات البريطانية إلى المملكة المتحدة للولايات المتحدة فرصة لنقل الأصول من المحطة X إلى قاعدة لاجيس الجوية، التي كانت تتمتع بمرافق مجهزة بشكل أفضل وصُممت لتزويد الطائرات بالوقود. وفي بداية عام ١٩٤٦، أعاد البريطانيون القاعدة إلى البرتغال. ورغم أن الحرب قد انتهت، أصبحت قاعدة لاجيس الجوية نقطة التزود بالوقود الأولية لجميع الطائرات التي كانت تقوم برحلة نقل القوات من أوروبا إلى الولايات المتحدة وفي العاشر من تموز ١٩٤٦، قررت البرتغال السماح للولايات المتحدة بالبقاء في جزر الأزور على أساس مؤقت(٦٧)

ساهمت العمليات الأمريكية من الجزر منذ عام ١٩٤٤ فصاعدًا في انخفاض حاد في نشاط الغواصات الألمانية. يعود الفضل في تحويل مجرى المعركة في المحيط الأطلسي إلى الجهود المشتركة للطيارين البريطانيين والأمريكيين العاملين انطلاقًا من الأرخبيل(٦٨).

الخاتمة:

لعبت جزر الأزور دورًا مهماً في استراتيجية الحرب العالمية الثانية ، وساهمت في تحسين الموقف البرتغالي كنقاط قوة لهم في الحرب لا يمكن تجاهلها من قبل طرفي الحرب ، وهذا ما أعطاها أهمية كبيرة سواء من قبل ألمانيا او من قبل البريطانيين والولايات المتحدة الامريكية ، فقد كانت المحور الرئيس الذي استندت عليه البرتغال في مفاوضاتها مع الحلفاء ، هي جزر الازور ، لاسيما وان الحلفاء كانوا في وضع لا يسمح لهم بأحتلال الجزر او عدم تلبية مطالب سالازار ، لان ألمانيا كانت على خط الاهتمام في احتلال تلك الجزر.

ولاهمية جزر الأزور في منتصف الأطلسي، على الطريق بين أمريكا الشمالية وأوروبا ، فأن أي قوة تسيطر على هذه الجزر يمكنها مراقبة خطوط الشحن والإمداد الحيوية التي تربط الولايات المتحدة ببريطانيا ، لذلك ارادت ألمانيا الاستفادة من الجزر كنقطة تزود للغواصات بالوقود والإمدادات، ما كان سيزيد من مدى عملياتها. وما تسببه من خسائر كبيرة لقوافل الحلفاء. لاسيما أن بريطانيا وأمريكا قد تستخدمان الأزور في إطار السيطرة الجوية والبحرية ، وهذا ما اجعل الولايات المتحدة الامريكية تدخل بقوة للحصول على الجزر البرتغالية .

استفادت الولايات المتحدة الامريكية من التحالف البرتغالي – البريطاني لتستطيع من خلال بريطانيا الدخول الى البرتغال والحصول على المميزات ذاتها التي حصلت عليها بريطانيا سابقاً مستقلة بذلك موقف حليفتها بريطانيا المتذبذب خلال الحرب ٩ بينما فهم سالازار صعود الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى يستطيع من خلالها الحفاظ على مستعمراته وهو ما استغله سالازار للحصول على تنازلات ودعم امريكي له.

رغم تبني أنطونيو دي أوليفيرا سالازار لسياسة الحياد خلال الحرب العالمية الثانية، فإن توقيعه اتفاقية الأزور مع الولايات المتحدة عام ١٩٤٤ شكّل مكسبًا استراتيجيًا متعدد الأبعاد له ولنظامه السياسي. فقد مكنت هذه الخطوة البرتغال من تجنب خطر الغزو العسكري من قبل الحلفاء، وسمحت لها بالحفاظ على سيادتها الكاملة على جزر الأزور مع السماح باستخدامها لأغراض عسكرية مؤقتة. وإن التفاهم مع الولايات المتحدة مكّن الحلفاء من استخدام موقع الأزور الحيوي دون المساس بالسيادة البرتغالية، مما شكل نموذجًا نادرًا للدبلوماسية الحذرة والتعاون العسكري في ظل ظروف عالمية مضطربة.

حققت الحكومة البرتغالية أهدافها الرئيسية من خلال عدم وجود القوات البريطانية والأمريكية على الأراضي البرتغالية بشكل دائم ، ونجح سالازار في الحد من حجم وعدد المرافق التي طلبتها الحكومة الأمريكية ، في البداية، أرادت السلطات العسكرية الأمريكية أكثر بكثير من مجرد قاعدة سانتا ماريا ، وتمكن من ضمان سيادة البرتغال على

إمبراطوريتها الاستعمارية من قِبل كل من البريطانيين والأمريكيين وضمن استعادة البرتغال لتيمور الشرقية في نهاية الحرب. وربط سالازار، من خلال القيمة الاستراتيجية لجزر الأزور، الولايات المتحدة وبريطانيا ببقاء نظامه. كما حصل على (ورقة رابحة) مهمة للعب بها في حقبة ما بعد الحرب.

الهوامش:

١ – جزر الازور:– تقع في شمال المحيط الأطلسي وهي تتبع اداريا الى البرتغال , وهي على بعد ١٤٠٠ ميل شرق نيويورك ، و ٧٥٠ ميل غربً جبل طارق في المحيط الأطلسي , وقد عدها الامريكيون مهمة لهم, وفي عام ١٩٤٤ ، صنف رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية الأزور كواحدة من القواعد الحيوية الست التي يجب الحفاظ في مدة ما بعد الحرب الثانية, وأنشأت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية قواعد بحرية وجوية فيها اثناء الحرب العالمية الثانية , للمزيد ينظر:

António José Telo, "Portugal, os EUA e a NATO (1949–1961)," Regimes e Império – As Relações Luso–Americanas no Século XX ,Lisbon: Fundação Luso–Americana, 2006,P. 52.;Luis Nuno Rodrigues, Franklin Roosevelt and the Azores during the Two World Wars, Ponta Delgada,2008;

محمد شفيق غربال , الموسوعة العربية الميسرة ,ج٢ , بيروت , ١٩٥٩, ص١٣٢ .

٢ – شبه الجزيرة الأيبيرية : أكبر أشباه الجزر الجنوبية الأوربية التي تظم اسبانيا والبرتغال وأمارة الدورا الواقعة على السفوح الشمالية من جبال البرنس الى الغرب من برشلونة ومستعمرة جبل طارق البريطانية في الجنوب. ينظر حسن سيد احمد ابو العينين، اوربا دون روسيا الاتحادية دراسة جغرافية إقليمية ، القاهرة ، ١٩٩٨، ص٥١٣.

٣– Shawn D. Littleton, THE STRATEGIC SIGNIFICANCE OF THE AZORES, A Research Report Submitted to the Faculty In Partial Fulfillment of the Graduation Requirements, Approved for public release: distribution unlimited, 1 April 2022,p7.

٤ – سانتا ماريا:– جزيرة صغيرة تقع في الجزء الشرقي من جزر الازور المطلة على المحيط الأطلسي , ينظر

Henrique Galvão, Santa Maria:My Crusade for Portugal, Cleveland, ١٩٦١,

٥ – فرانكلين روزفلت : ولد في عام ١٨٨٢ لعائلة هولندية بارزة من مقاطعة دوتشيس في نيويورك, هو رجل دولة وزعيم سياسي أمريكي شغل منصب الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة من عام ١٩٣٣ حتى وفاته في عام ١٩٤٥ . ، فاز في أربعة انتخابات رئاسية متتالية وبرز كشخصية مركزية في الأحداث العالمية اثناء منتصف القرن العشرين توفى عام ١٩٤٥ للمزيد ينظر: اموري د . رينكور ، القياصرة القادمون ، تر، احمد نجيب هاشم ، مصر ، الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر ، ١٩٧٠, ص ٣٤٥؛

Kindle Edition, Franklin D. Roosevelt: A Life From Beginning to End ,Hourly History, 2017.

٦– Hugh Kay, Salazar and Modern Portugal (New Ynrk ,١٩٧٠), P. ١٦٠.

٧– حلف شمال الأطلسي : ويعرف بالانكليزية (North Atlantic Treaty Organistion) واختصاراً لحلف الناتو، هو حلف سياسي عسكري تم الاتفاق على إنشائه في معاهدة عرفت باسمه في ٤ نيسان ١٩٤٩ بمدينة واشنطن ، ويضم هذا الحلف كل من (الولايات المتحدة – بريطانيا – فرنسا – بلجيكا – كندا – ايطاليا – لكسمبورج – ايسلندة – الدانمارك – المانيا الغربية – هولندا – النرويج – تركيا – البرتغال – اليونان) ، نشأ هذا الحلف أساساً في اجواء الحرب الباردة للوقوف بوجه الخطر الشيوعي ، وهو أداة طيعة بيد السياسة الأمريكية ، وكان مقروه في بروكسل في بلجيكا .وللحلف لغتين رسميتين متداولتين هما الانكليزية والفرنسية. للمزيد ينظر: احمد نوري النعيمي ، تركيا وحلف الشمال الاطلسي ، عمان ، المطبعة الوطنية ، ١٩٨١ ، ص ١٦؛

Ryan C. Hendrickson , Diplomacy and War at NATO: The Secretary General and Military Action after the Cold War, University of Missouri Press , Columbia, MO,2006,p,12.; Lawrence S. Kaplan, American Historians and the Atlantic Alliance, Kent State University, 1991; Http//News.bbc.com.UK/News/Pages/3569/obf–byacae,4b4089920982.

٨– يعود تاريخ العلاقات البرتغالية – البريطانية إلى عام ١٣٨٦ , إذ عقدت الدولتان (معاهدة وندسور) التي أصبحت أساساً لصداقتهما التي استمرت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية , عندها انضمت البرتغال إلى حلف شمال الأطلسي ١٩٤٩ الذي تزعمته الولايات المتحدة الأمريكية . للمزيد ينظر:

أحمد صبري شاكر , موقف البرتغال من الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩–١٩٤٥, مجلة آداب ذي قار , العدد ٥ , المجلد ٢, شباط , ٢٠١٢, ص١١٥.

٩- Antonio José, Portugal e os Conflitos Internacionais Os Planos de Defesa de Portugal, Lisboa ,2005,P.12

١٠- انطونيو دي اوليفيرا سالازار:- ولد في عام ١٨٨٩ في مدينة سانت كومبادو البرتغالية , درس في أحدى المدارس الكاثوليكية , ولكنه لم يكمل دراسته فيها نتيجة حبه لدراسة القانون , ألتحق بكلية الحقوق في جامعة كويمبرا للمدة ١٩٠٠-١٩١٤ , وعمل بعد تخرجه استاذاً في كلية الحقوق في عام ١٩٢٦ , ثم أختير في العام نفسه من قائد الانقلاب كارومونا لشغل منصب وزير المالية , وفي عام ١٩٣٢ أصبح رئيساً للوزراء وحكم حكماً ديكتاتورياً , وبقي في منصبه حتى عام ١٩٦٨ , توفي في عام ١٩٧٠ , للمزيد ينظر.

Donald F. Busky, Communism in History and Theory: The European Experience, Westport, CT, 2002, pp,50-51;Prem Poddar and Others , A Historical Companion to Postcolonial Literatures: Continental Europe and Its Empires, .Edinburgh University Press, Edinburgh, 2008. Pp,490- 491

.Hugh Kay, Op , Cit, P.160 -

١١- جزر الكنارى : وهي مجموعة جزر ارخبيل من اصل بركانى تبع اسبانيا فى شمال المحيط الأطلنطى , تتكون جزر الكنارى اساسا من اربع جزر كبيره رئيسيه تحيط بيها عشرات الجزر الصغيره حواليها، الاربع جزر الكبيره هى جزيرة جران كناريا و تينيريفى و لانثاروتى و لا بالما ، و عاصمة جزر الكنارى سانتا كروث فى جزيرة تنايريفى لكن جزيرة جران كناريا تعتبر اكبر جزر الكنارى حجم و أكترها اتساع، اقليم جزر الكنارى واحد من ١٧ منطقه من الأقاليم (مناطق) المتمتعة بحكم ذاتى فى اسبانيا للمزيد ينظر:- .https://arz.wikipedia.org/wiki/جزر_الكنارى

١٢- جزر الرأس الأخضر : اكتشفها البرتغاليون عام ١٤٦٠ ، وتحتل موقعاً ممتازاً في المحيط الأطلنطي لذا احكم البرتغاليون سيطرتهم عليها، وهي تتكون من أرخبيل من الجزر الواقعة غرب سواحل شمال أفريقيا. كانت في مدة من المدد مركزا لتجارة العبيد. العبيد. وتقع خمسمائة كيلو متر من سواحل السنغال في المحيط الأطلنطي، وتتكون الجزر من قسمين: جزر جبلية وعرة وجزر سهلية منبسطة، وأهم هذه الجزر سانتاغو ، وهي أكبر الجزر، وبها مدينة برايا العاصمة، ثم جزيرة القديسة ونسانت، وجزيرة سانتا أنتاو، وجزيرة فوغو وجزيرة نيكولو، وجزيرة مايو، وجزيرة سانت لوسيا وقد استقلت عام ١٩٧٥ . للتفصيل ينظر :

D٩٪A٧٪http://ar.wikipedia.org/wiki/٪D٨

١٣- Kenneth G. Weiss , THE AZORES IN DIPLOMACY AND STRATEGY ,١٩٤٥-١٩٤٠ ,CENTER FOR ,١٩٨٠ March /٢٧٢ PROFESSIONAL PAPER North Beauregard Street, Alexandria, Virginia ٢٠٠٠ ,NAVAL ANALYSES ٢٢٣١١ ,PP ,٥-٦.

١٤- Shawn D. Littleton, THE STRATEGIC SIGNIFICANCE OF THE AZORES, A Research Report Submitted to the FacultyIn Partial Fulfillment of the Graduation Requirements ١ April ٢٠٢٢ ,PP ,٢٧-٢٨

١٥- دولف هتلر : (١٨٨٩ - ١٩٤٥) ولد عام ١٨٨٩ في مدينة صغيرة تسمى براناو ، وتقع على الحدود بين ألمانيا والنمسا، من أب نمساوي يعمل في الكمارك، وام ريفية في العشرين من العمر ، ذهب إلى ميونيخ للتهرب من التجنيد في الجيش النمساوي ، وقدر له ان يصل إلى اعلى درجات السلطة والنفوذ، ويقود آلة الحرب الألمانية ضد العالم اجمع، وفي ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٣ أصبح مستشاراً لألمانيا. ينظر : لويس ل. سنيدر، ادولف هتلر الرجل الذي اراد عملياً احتلال العالم، ترجمة : طارق السيد خطر ، ط ، القاهرة : مكتبة ابن سينا للطبع والنشر ، ٢٠٠١، ص ٧؛ ادولف هتلر ، كفاحي ، ترجمة : لويس الحاج ، ط ١ ، (بيروت: دار الكتب الشعبية، ١٩٧٤) ، ص٥؛ Academic American Encyclopedia, Op. Cit. Vol ١٠,p.١٨٧.

١٦- William L. Langer and S. Everett Gleason, The Undeclared War ١٩٤٠-١٩٤١ ,(New York ,١٩٥٣) .P. ١٨٠.

١٧- Mark S. Watson, Chief of Staff: Prewar Plans and Prepqrations (Washington ,(١٩٥٠ .PP ,١١٦-١١٧.

١٨- وينستون تشرشل (١٨٧٤-١٩٦٥) : سياسي بريطاني ولد في لندن وأكمل دراسته الأولية فيها ، ثم التحق للدراسة في الكلية الحربية البريطانية ، انتخب عام ١٩٠٠ عضوا في مجلس العموم البريطاني، وانتمى بعد أربعة أعوام لحزب الأحرار، تقلد عددا من المناصب الوزارية ، أصبح في الأعوام (١٩٤٠ - ١٩٤٥) رئيسا للحكومة البريطانية لكنه فقد منصبه اثر هزيمة حزب المحافظين الذي ينتمي اليه بالانتخابات العامة، وفي عام ١٩٥٠ تقلد منصب رئاسة الوزراء على اثر انتصار حزب المحافظين في الانتخابات مجددا غير انه أعلن استقالته من رئاسة الحكومة في عام ١٩٥٥ بسبب
تقدمه في السن . للتفصيل ينظر: محمود محمود ، اعلام من العصر الحديث ، القاهرة، (د.ت) ، ص ص ١٩ - ٤٣.

١٩- J.R.M. Butler, Grand Strategy, II: September ١٩٣٩-June ١٩٤١ ,London,

.٢٣٩.P ,١٩٥٧

٢٠- الفوهور:- لقب اطلقه هتلر على نفسه :- للمزيد ينظر

٢١- عملية فيليكس: وهي عملية خطط لها هتلر غزو شبه الجزيرة الأيبيرية - عبور إسبانيا للاستيلاء على جبل طارق والبرتغال، ثم شمال إفريقيا وجزر المحيط الأطلسي الإسبانية والبرتغالية ،كان من المقرر أن يكون يوم ١٠ كانون الثاني عام ١٩٤٢ هو يوم الإنزال لعملية فيليكس. وستوفر القواعد الألمانية في جزر الأزور، أولًا، ميناءً لدعم الغواصات ، وثانيًا، مطارًا لقاعدة قاذفة ميسرشميت بعيدة المدى الجديدة، مي-٢٦٤ الى أمريكا. حملت الطائرة حمولة قنابل وزنها ٤٠٠٠ رطل، بمدى تشغيلي يبلغ ١٢٦٠٠ كيلومتر (٩٠٠٠ ميل)، وهو مدى كافٍ لمهاجمة مدن شمال شرق أمريكا من بوسطن إلى واشنطن والعودة. الا ان اعتراض فرانكو وإبلاغ سالازار ولمعرفة الحلفاء بهذه العملية حال دون تنفيذها : للمزيد ينظر:-

Covering the Azores Gap, December :Norman Herz, Portugal during WW٢ ,٢٠٠٩ https://warfarehistorynetwork.com/article/covering-the-azores-gap-in- /world-war-ii

٢٢- الفيرماخت:- و اسم القوات المسلحة الموحدة لألمانيا من العام ١٩٣٥ إلى ١٩٤٥، وتشمل كلاً من الجيش والبحرية وسلاح الجو وقد تحول ما كان يسمى بوحدات النخبة المسلحة ، وهي الجناح العسكري لوحدات النخبة النازية إلى فرع رابع للقوات المسحلة، بعد أن تضاعف عددها من ٣ أفواج إلى ٣٨ فرقة بحلول عام ١٩٤٥. للمزيد ينظر :-

https://ar.wikipedia.org/wiki/فيرماخت

٢٣- Kenneth G. Weissm , Op,Cit, PP.٨-٩.

٢٤- فرانسيسكو فرانكو (١٨٩٢- ١٩٧٥) : عسكري وسياسي اسباني التحق بالجيش الاسباني منذ صباه وشارك في العديد من الحملات العسكرية في المغرب العربي ، أسهم في إنشاء الفرقة الأجنبية الاسبانية أصبح قائدا عاما للجيش المغربي عام ١٩٣٤ ورئيسا للأركان العامة عام ١٩٣٥ ، وبعد تولي الجبهة الشعبية عام ١٩٣٦ نقل الى جزر كناريا لمعارضته لها ، وحينما نشبت الحرب الأهلية الاسبانية أصبح قائدا للثوار وسيطر على اسبانيا وحكمها حكما دكتاتوريا حتى وفاته . للتفصيل ينظر :

Stanley G. Payne, Franco›s ;.٧٦-١.P,٢٠٠٥, Michael Streeter, Franco, London ١٥-١ .P.P ,١٩٦٨ ,Spain, London

٢٥- Charles B. Burdick, Germany›s Military Strategy and Spain in World War .٤ .P,١٩٦٨ ,II ,New York

٢٦- F.H. Hinsley, Hitler›s Strategy ,Cambridge ,١٩٥١ ,P.١٢١.

٢٧- Kenneth G. Weissm , Op,Cit, P.٩.

٢٨- Llewellyn Woodward, British Foreign Policy in the SecondWorld War , London, ١٩٦٢ ,P.٣٧٥.

٢٩- The Ambassador in the United Kingdom (Winant) to the Secretary of State Foreign Relations of the United States Diplomatic , ١٩٤١ ,٣ London, May .P,٨٣٣ .Europe, Volume II, No ,١٩٤١ ,Papers

٣٠- Maurice Matloff and Edwin M. Snell, Strategic Planning for Coalition ,Warfare ,١٩٤١-١٩٤٢ ,Washington, ١٩٥٣ ,P.٥٠

٣١- كورديل هال : سياسي امريكي ولد في عام ١٨٧١ ، مثل الحزب الديمقراطي الى ان استلم منصب وزير الخارجية الأمريكي من عام ١٩٣٣-١٩٤٤ اثناء حكم رئاسة روزفلت ، وساهم بدور كبير خلال الحرب العالمية الثانية ، للمزيد ينظر:

علاء خميس علوان عبد الحميري ،كورديل هل ودوره في السياسة الخارجية الامريكية حتى عام ١٩٤٤ ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠٢٣ .

٣٢- The Spanish Ambassador (Cárdenas) to the Secretary of State, Washington, May ,٧ ,١٩٤١ .Cited in:FRUS,No ,٨٥٣.

٣٣- Kenneth G. Weissm , Op,Cit, P.١٢.

٣٤- Ibid.

٣٥- The Portuguese Legation to the Department of State Washington , May ,٣٠ ٨٤٥-PP٨٤٤,٨٣٨ Cited in: FRUS , , Volume II, No.١٩٤١

٣٦- The British Ambassador (Halifax) to the Secretary of State , undated, Cited .٨٤٣.P,٨٣٦,in: FRUS, Volume II, No

٣٧- The Acting Secretary of State to the Ambassador in the United Kingdom

.٨٥٢ ,P,٨٥٣ Cited in:FRUS, , Volume II, No ,١٩٤١ ,٧ (Winant),Washington, July

٣٨- ,Wshington, ١٩٤٣-١٩٤١ ,Robert W. Coakley, Global Logistics and Strategy
.٦٨ ,P,١٩٥٥

٣٩-جورج كاتلين مارشال:-سياسي وعسكري أمريكي ولد في عام ١٨٨٠ ،وشغل منصب رئيس اركان الحرب الامريكية للمدة ١٩٤٠-١٩٤٥، وعين بعدها وزيراً للخارجية عام ١٩٤٧، وهو صاحب مشروع مارشال عام ١٩٤٧، وكان له دور مهم في رسم السياسة الامريكية وكذلك العسكرية في اوربا والعالم ، للمزيد ينظر:
عبدالوهاب الكيالي واخرون ، الموسوعة السياسية ، ج١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنسر ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص ٤٧٤-٤٧٥ ؛محمد عزيز شكري وحسن إبراهيم ، قضايا معاصرة في السياسة الدولية ، الكويت ، ١٩٧٢، ص١٨١ .

٤٠- Kenneth G. Weissm , Op,Cit, P.14

٤١-Ibid.

٤٢- صومويل ويلز (١٨٩٢ - ١٩٦١) دبلوماسي أمريكي أصبح خبيرا في شؤون أمريكا اللاتينية منذ تعيينه بسفارة بلاده في بوينس ايرس (١٩١٧ - ١٩١٩) . عين رئيساً لقسم شؤون أمريكا اللاتينية بوزارة الخارجية (١٩٢٠ - ١٩٢٢) وممثلاً شخصياً للرئيس كولدج في وساطته في ثورة هندو ا رس ١٩٢٤ ، ووكيلاً مساعداً لوزير الخارجية ١٩٢٣ ، ثم وكيلاً أصيلاً (١٩٣٧ - ١٩٤٢)، ارسل في مهمة خاصة إلى أوروبا لجس نبض الدول المتحاربة في العام ١٩٤٠ ، بشأن شروطها لأنهاء الحرب العالمية الثانية، توفي في العام١٩٦١ ، ينظر:-

.The New Encyclopaedia Britnnica , vol. 5 , p 958

٤٣- تقع تيمور الشرقية في جنوب شرق آسيا , احتلتها القوات البرتغالية في القرن السادس عشر , وفي عام ١٩٤١ احتلها الهولنديون والاستراليون فأحتج حاكمها البرتغالي , وبعد انسحاب القوات الهولندية منها دخلتها القوات اليابانية وطردت القوات الاسترالية التي بقيت متواجدة فيها , وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية استعاد البرتغاليون سيطرتهم عليها وبقت تحت سيطرتهم حتى عام ١٩٧٤ , للمزيد ينظر : أحمد صبري شكر, المصدر السابق , ص١١٣.

٤٤- Memorandum of Conversation, by the Under Secretary of State (Welles),
,Foreign Relations of the United States Diplomatic Papers .١٩٤١ ,٢٤ December
.pp,٨٥٣ Europe, Volume II, No ,١٩٤١ .٨٥٧-٨٥٨

٤٥- ونستون ليونارد سبنسر تشرشل:- سياسي بريطاني ولد عام ١٨٧٤ ودخل عالم السياسة كمرشح عن حزب المحافظين في مجلس العموم عام ١٩٠٠ ، وتسنم العديد من المناصب كان ابرزها رئيس وزراء بريطانيا عام ١٩٤٠ ، وساهم في انتصار بلاده في الحرب العالمية الثانية ، توفي في عام ١٩٦٥ للمزيد ينظر : هيج مارتن : ونستون تشرشل ، حياته معاركه سياسته ، ت، محمود عزت موسى، دار الفكر .

٤٦-Kenneth G. Weiss, Op , Cit, p-٢٣.

٤٧-انتوني إيدن ، ولد في ١٨ حزيران ١٨٩٨ نشأ من عائلة ارستقراطية ، وبدأ بتعلم اللغات الاوربية منذ سن الرابعة من عمره ، اذ تعلم الفرنسية والالمانية واليونانية ، وبعدها اصبح سياسي بريطاني محافظ خدم لثلاث فترات كوزير للخارجية بصفته عضوًا برلمانيًا شابًا عن حزب المحافظين، ترقى بسرعة في المناصب ليصبح وزيرًا للخارجية في سن ٣٨ قبل أن يستقيل احتجاجًا على سياسة التسوية التي انتهجها نيفيل تشامبرلين تجاه موسوليني ثم أصبح رئيس وزراء بريطانيا من عام ١٩٥٥ إلى ١٩٥٧. توفي في عام ١٩٧٧ : للمزيد ينظر : مذكرات انتوني ايدن١٩٥١-١٩٥٧ ، ترجمة خيري حماد ، ج ١ ، مكتبة الحياة للطباعة والنشر ، بيروت ، ص٢٧٦؛

٤٨- Carlton, David, Anthony Eden, Aboography, London ,١٩٨١ ,P ٥
Anthony Eden, The Reckoning: Memoirs of Anthony Eden, Earlof Avon
.p,(١٩٦٢ ,.(Cambridge, Mass .٤٥٥

٤٩- George F. Kennan, Memoirs ,١٩٢٥-١٩٥٠ (Boston,١٩٦٧), ١٤٦.

٥٠- William D. Leahy, I Was There (New York ,(١٩٥٠ ,P ,١١٥.

٥١- Report of the Combined Chiefs of Staff to President Roosevelt and Prime
Minister Churchill, May ٢٥, ١٩٤٣, United States Department of State, Foreign
Relations of the United States: Conference at Washington and Quebec ,١٩٤٣
(Washington, ١٩٧٠), pp.٣٧١-٣٧٢

٥٢- Rui. F, Amaral,U.S. Portuguese relations and Field Aer Base, Theses and
Dissertations, NAVAL POSTGRADUATE SCHOOL,٢٠١٤.P.٢٢ز

٥٣-Kenneth G. Weiss, Op , Cit, p.23.

٥٤- The Secretary of State to the Minister in Portugal (Fish), May 21, 1943,
United States Department of State, Foreign Relations of the United States, 1943

(6 vols. Washington, 1963–965), II, PP.529–530

٢٤.Kenneth G. Weiss, Op , Cit, p––٥٥

٥٦– جون جيلبرت وينانت : ولد في عام ١٨٨٩ ، كان دبلوماسيًا وسياسيًا أمريكيًا في الحزب الجمهوري بعد مسيرة مهنية قصيرة كمدرس في كونكورد، نيو هامبشاير . شغل جون وينانت مناصب في نيو هامبشاير والسياسة الوطنية والدولية. كان الحاكم الستين لنيو هامبشاير من عام ١٩٢٥ إلى عام ١٩٢٧ ومن عام ١٩٣١ إلى عام ١٩٣٥. كما عمل وينانت سفيرًا للولايات المتحدة لدى بريطانيا خلال معظم فترة الحرب العالمية الثانية . بسبب خيبة أمله المهنية وزواج فاشل وديون ثقيلة، انتحر عام ١٩٤٧ للمزيد ينظر:–

https://en–m–wikipedia–org.translate.goog/wiki/John_Gilbert_Winant

The British Embassy to the Department of State, August ١٨, ١٩٤٣, FRUS, ١٩٤٣, ١٩٤٣

٢٥.Kenneth G. Weiss, Op , Cit, p؛ .٥٤١.P ,I١

٥٧– جورج كينان:– ولد في عام ١٩٠٤ في مدينة ميلواكي في الولايات المتحدة الامريكية , ولقد التحق بأكاديمية ساينت جون العسكرية وفيما بعد بجامعة برينستون، وتخرجَ منها في ١٩٢٥ مُلتحقاً بالسلك الدبلوماسي , كانَ ولسنوات عضواً في قسم الشؤون الخارجية للولايات المتحدة , ومُخططاً للسياسات الخارجية في آواخر الأربعينيات والخمسينيات، ولقد أُعتبر مهندسَ الحرب الباردة بدعوته للاحتواء الاتحاد السوفيتي , وخدم في العديد من المناصب الأمريكية في سفارات الولايات المتحدة , وأثناء الحرب مَثل كينان الولايات المتحدة في البرتغال وأصبح مفوضاً من قبلها في اللجنة الأوروبية الاستشارية، ثم عاد في ١٩٤٤ ليعمل في السفارة الأمريكية بموسكو. توفي في عام ٢٠٠٥ : للمزيد ينظر.

قاسم نمر جلوب , جورج كينان ودوره في تخطيط السياسات الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية ١٩٤٧–١٩٥٣ , اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الانسانية , ٢٠١٨ ;

John Lukacs, Through the History of the Cold War: The Correspondence of George F. Kennan and John Lukacs, University of Pennsylvania Press, ٢٠١٠; ٦th ed.. © Kennan, George Frost, The Columbia ,The Columbia Encyclopedia ,University Press ٢٠١٧

٥٨– Foreign Relations of the United States, Washington,Government Printing Office (henceforth FRUS), ١٩٤٣, vol. II, pp ٥٤٧–٥٤٨.

٥٩– مؤتمر طهران: اجتمع كل من جوزيف ستالين وفرانكلين د. روزفلت وونستون تشرشل، استمر من ٢٨ تشرين لثاني إلى ١ كانون الأول من عام ١٩٤٣ ، بعد الغزو الإنجليزي السوفييتي لإيران. عُقد في السفارة السوفييتية بطهران الإيرانية. كان أول مؤتمرات الحرب العالمية الثانية التي اجتمع فيها قادة الحلفاء «الثلاثة الكبار»: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا انعقد بُعَيد «مؤتمر القاهرة» الذي كان بين ٢٢–٢٦ كانون الثاني ١٩٤٣ ، وسبق مؤتمَري يالطا وبوتسدام. جاءه القادة الثلاثة بأهداف مختلفة، لكن نتيجته الرئيسة كانت: تعهد الحلفاء الغربيين بفتح جبهة ثانية ضد ألمانيا النازية. تناول المؤتمر أيضًا: علاقات الثلاثة الكبار مع تركيا وإيران، والعمليات الخاصة بيوغوسلافيا واليابان، وتسوية ما بعد الحرب. أُبرم في المؤتمر بروتوكول منفصل، تعهد فيه الثلاثة الكبار بالاعتراف باستقلال إيران. للمزيد ينظر :

Feis, Herbert. Charchill, Roosevelt, Stalin: The War They Weged and the Peace They Sought. Princtton University Press. ١٩٥٧ .P.٨٩.

٦٠– جوزيف نساريونفتش ستالين: ولد في عام ١٨٧٩ كان سياسي سوفيتي وزعيم شيوعي ، تولى الحكم عام ١٩٢٤ ثم انفرد به عام ١٩٢٧ ، تخذ لقب مارشال عام ١٩٤٣ ، ثم القائد العام ١٩٤٥ ، حضر مؤتمري القاهرة يالطا ، واثبت خلال المفاوضات دهاءه السياسي ، واستمر بحكم الاتحاد السوفيتي بيد من حديد حتى وفاته في آذار ١٩٥٣ : غربال ، المصدر السابق ، ص ٩٦٢ ، انظر :

Ulam, Adam B. Stalin : The Man and his Era . NewYork. Viking, ١٩٧٣

٦١–٢٦–٢٥.Kenneth G. Weiss, Op , Cit, p

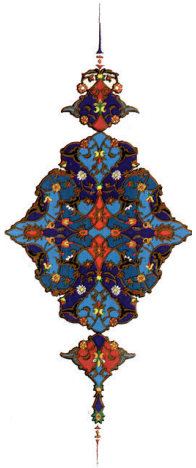

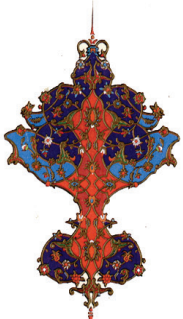

٦٢- Hull to Kennan, October ١٦, ١٩٤٣, FRUS, ١٩٤٣, II, ٥٥٤-٥٥٦;
Kennan to Hull, October ٢٠, ١٩٤٣, ibid., II, ٥٥٨-٥٦١; Kennan, Memoirs, ١٥١-٥١٣.

٦٣- رايموند هنري نورويب:(٣١ ايار ١٨٩٥ – ٤ تشرين الأول عام ١٩٨٣) دبلوماسيًا أمريكيًا شغل مناصب في دول مختلفة، منها فرنسا وبوليفيا وجمهورية الدومينيكان وبيرو والبرتغال وكوبا . في عام ١٩٤٣ ، أُرسل إلى البرتغال، برتبة سفير، لإتمام مفاوضات الاتفاقية بين الولايات المتحدة والبرتغال، التي سمحت للولايات المتحدة بالحصول على قاعدة عسكرية في جزر الأزور، وهي قاعدة لاجيس ، في الوقت المناسب لتلعب جزر الأزور دورًا هامًا في حملة الشرق الأقصى . للمزيد ينظر:- https://en-m-wikipedia-org.translate.goog/wiki/Raymond_Henry_Norweb?

٦٤- Roosevelt meets with the Joint Chiefs of Staff, November ١٩, ١٩٤٣, FRUS, CTC,P. ٢٦٠.

٦٥- Kenneth G. Weiss, Op , Cit, p .٣٠.

٦٦- The Minister in Portugal (Norweb) to the Secretary of Statel, January ١٣, ١٩٤٤, United States Department of State, Foreign Relations of the United States, ١٩٤٤, Washington ٧ , ١٩٤٤, vols, ١٩٦٥-١٩٦٧, IV,PP ٥-٧.

٦٧- Kenneth G. Weiss, Op , Cit, p .٣١

٦٨- Department of State to the British Embassy, November ١٩, ١٩٤٥, United States Department of State, Foreign Relations of the United States, ١٩٤٥, (٩ vols.; Washington ١٩٦٨-١٩٦٩, VI, pp ٢٠٦.-٢١٠)؛ Kenneth G. Weiss, Op , Cit, p.٣٢

٦٩- The Ambassador in Portugal (Norweb) to the Secretary of State,, July ١٩, ١٩٤٤, FRUS, ١٩٤٤, P.IV, p ٥٣

٧٠- United States Treaties and Other International Agreements (Vol ٢ Part ٢). United States Government Printing Office. ١٩٥١. p. ٢١٢٧.

٧١- Rui. F, Amaral,U.S. Portuguese relations and Field Aer Base, Theses and Dissertations, NAVAL POSTGRADUATE SCHOOL,٢٠١٤.P.٢٣.

٧٢- Shawn D. Littleton,Op,Cit. P .٣٠,

قائمة المصادر:

أولا: وثائق وزراة الخارجية الامريكية:

١- Foreign Relations of the United States Diplomatic Papers, ١٩٤١, Europe, Volume II.

٢- Foreign Relations of the United States, Europe ١٩٤٣ vols ٦.

٣- Foreign Relations of the United States, Europe , ١٩٤٤ vols ٧

ثانياً: المصادر العربية والمعربة:

١ – اموري د . رينكور ، القياصرة القادمون ، تر، احمد نجيب هاشم ، مصر ، الهيئة المصرية العامة للتاليف والنشر ، ١٩٧٠ ,

– احمد نوري النعيمي ، تركيا وحلف الشمال الاطلسي ، عمان ، المطبعة الوطنية ، ١٩٨١

٣ – لويس ل. سنيدر، ادولف هتلر الرجل الذي اراد عملياً احتلال العالم، ترجمة : طارق السيد خطر ، ط ، القاهرة : مكتبة ابن سينا للطبع والنشر ، ٢٠٠١،

٤ – ادولف هتلر ، كفاحي ، ترجمة : لويس الحاج ، ط١ ، (بيروت: دار الكتب الشعبية، ١٩٧٤)

٥ – محمود محمود ، اعلام من العصر الحديث ، القاهرة، (د.ت)
٦ – محمد عزيز شكري وحسن إبراهيم ، قضايا معاصرة في السياسة الدولية ، الكويت ، ١٩٧٢
٧ – ونستون تشرشل ، حياته معاركه سياسته ، ت، محمود عزت موسى، دار الفكر

ثالثاً: الكتب باللغة الانكليزية:

1– Relações Luso–Americanas no Século XX ,Lisbon: Fundação Luso–Amer–
,icana, 2006
2– Luis Nuno Rodrigues, Franklin Roosevelt and the Azores during the Two
.World Wars, Ponta Delgada,2008
3– ,Henrique Galvão, Santa Maria:My Crusade for Portugal, Cleveland,1961
4– Kindle Edition, Franklin D. Roosevelt: A Life From Beginning to End
.,Hourly History, 2017
5– Hugh Kay, Salazar and Modern Portugal (New Ynrk, 1970 \ز)
6– Ryan C. Hendrickson , Diplomacy and War at NATO: The Secretary Gen–
eral and Military Action after the Cold War, University of Missouri Press , Co–
.lumbia, MO,2006
7– Lawrence S. Kaplan, American Historians and the Atlantic Alliance, Kent
.State University, 1991
8– Antonio José, Portugal e os Conflitos Internacionais Os Planos de Def–
,esa de Portugal, Lisboa ,2005
9– Donald F. Busky, Communism in History and Theory: The European
Experience, Westport, CT, 2002
10– Prem Poddar and Others , A Historical Companion to Postcolonial
Literatures: Continental Europe and Its Empires, Edinburgh University Press,
..Edinburgh, 2008
11– William L. Langer and S. Everett Gleason, The Undeclared War, 1940–
.1941 (New York, 1953
12– Mark S. Watson, Chief of Staff: Prewar Plans and Prepqrations (Washing–
ton, 1950
13– J.R.M. Butler, Grand Strategy, II: September, 1939–June 1941 ,London,
1957
14– ,Michael Streeter, Franco, London ,2005
15– ,Stanley G. Payne, Franco›s Spain, London, 1968
16– Charles B. Burdick, Germany›s Military Strategy and Spain in World
,War II ,New York, 1968
.F.H. Hinsley, Hitler›s Strategy ,Cambridge, 1951 – 17–
18– Llewellyn Woodward, British Foreign Policy in the SecondWorld War , –
,London, 1962
19– Maurice Matloff and Edwin M. Snell, Strategic Planning for Coalition War–

,fare, 1941–1942 ,Washington, 1953
.Carlton, David, Anthony Eden, Aboography, London 1981 20–
Anthony Eden, The Reckoning: Memoirs of Anthony Eden, Earlof Avon – 21–
.(Cambridge, Mass., 1962
.George F. Kennan, Memoirs, 1925–1950 (Boston,1967 – 22–
,(William D. Leahy, I Was There (New York, 1950 – 23–
Rui. F, Amaral,U.S. Portuguese relations and Field Aer Base, Theses and 24–
Dissertations, NAVAL POSTGRADUATE SCHOOL,2014
Feis, Herbert. Charchill, Roosevelt, Stalin: The War They Weged and the 25–
.Peace They Sought. Princtton University Press. 1957
.Adam B. Stalin : The Man and his Era . NewYork. Viking, 1973 26–

رابعاً : البحوث باللغة العربية:

1– أحمد صبري شاكر , موقف البرتغال من الحرب العالمية الثانية 1939–1945, مجلة آداب ذي قار , العدد 5 , المجلد 2, شباط 2012 ,.

خامساً : البحوث والمقالات باللغة الإنكليزية:

António José Telo, "Portugal, os EUA e a NATO (1949–1961)," Regimes e 1–
Império – As Relações Luso–Americanas no Século XX ,Lisbon: Fundação
;Luso–Americana, 2006
Shawn D. Littleton, THE STRATEGIC SIGNIFICANCE OF THE 2–
AZORES, A Research Report Submitted to the Faculty In Partial Fulfillment
of the Graduation Requirements, Approved for public release: distribution un–
.limited, 1 April 2022,p7
Kaplan, American Historians and the Atlantic Alliance, Kent State University, 3–
.1991; Http//News.bbc.com.UK/News/Pages/3569/obf–byacae,4b4089920982
Kenneth G. Weiss , THE AZORES IN DIPLOMACY AND STRAT– – 4–
EGY, 1940–1945, PROFESSIONAL PAPER 272/ March 1980, CENTER FOR
NAVAL ANALYSES, 2000 North Beauregard Street, Alexandria, Virginia
22311

سادساً . الرسائل والاطاريح الجامعية:

١ – علاء خميس علوان عبد الحميري ، كورديل هل ودوره في السياسة الخارجية الامريكية حتى عام ١٩٤٤، أطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠٢٣ .

٢– قاسم نمر جلوب , جورج كينان ودوره في تخطيط السياسات الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية ١٩٤٧–١٩٥٣, اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الانسانية , ٢٠١٨

سابعاً : المذكرات :

١– مذكرات انتوني ايدن١٩٥١–١٩٥٧ ، ترجمة خيري حماد ، ج ١ ، مكتبة الحياة للطباعة والنشر ، بيروت.

ثامناً : الموسوعات :

١ – عبدالوهاب الكيالي واخرون ، الموسوعة السياسية ، ج١، المؤسسة العربية للدراسات والنسر ، بيروت ، ١٩٩٣

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

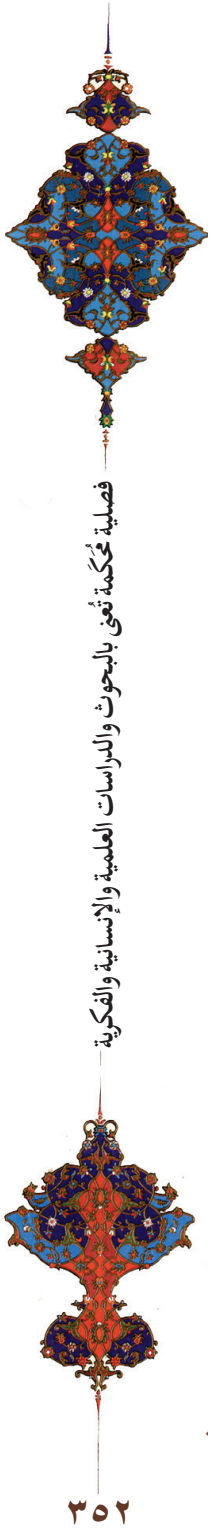

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon